

رئيس الجمهورية يتلقى المزيد من التهناني بمناسبة السبعينية الخالدة

## ثورة الفاتح نوفمبر المجيدة تلهم قادة العالم

■ رغبة في تقوية علاقات الصداقة والتعاون والشراكة والتنسيق مع الجزائر ■ 03

قوجيل يتأس اجتماعا مكتب  
الغرفة العليا للبرلمان

### قانون المالية..

التصويت بمجلس  
الأمّة هذا السبت

# الشعب

www.echaab.dz

ترأس اجتماعا للجمعية العامة  
للأمم المتحدة.. بن جامع:

العدوان الصهيوني مستمر

على الفلسطينيين..

ومجلس الأمن

ما زال يتفجج

03



ISSN 1111-0449 الأربعاء 11 جمادى الأولى 1446 هـ الموافق لـ 13 نوفمبر 2024 العدد: 19621 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

بناء جزائر جديدة قادرة على مجابهة التحديات الراهنة.. وزير الداخلية:

## الرئيس تبون رسم خارطة طريق واضحة للولاية

■ بلادنا مستهدفة من قوى الدمار ووجب تحقيق الأمن الغذائي والاقتصادي.. ■ التعااطي الجاد مع انشغالات المواطن ومرافقته على أبنائها المخلصين تحصينها ■ التخلص من تبعية المحروقات وبناء اقتصاد قوي ■ بما يساهم في بناء مواطن إيجابي ■ 07

## رسائل الشجعان نصرة لفلسطين

وجهها رئيس  
الجمهورية  
من منبر القمة  
العربية-  
الإسلامية  
بالرياض

لا بد من تكثيف الضغوط على المحتل الصهيوني ومعاقبته

### جزائر الأحرار "أم القضايا" في مجلس الأمن

■ مستقبل غزة ما بعد الحرب يجب أن يحدد الفلسطينيين  
■ إعادة طرح موضوع العضوية الأممية الكاملة لدولة فلسطين

لا مناص من الوقوف صفا واحدا  
مع أشقائنا الفلسطينيين واللبنانيين

إشادة عربية وإسلامية واسعة  
بجهودها في نصرة القضية

### دور جزائري

هام في توحيد الصف  
الفلسطيني ولم يشمله ■ 02



جناحاهما يشهدان إقبالا استثنائيا  
الجيش و"الشعب"  
يصنعان التميز في "سيلا"

## "أم الجرائد" .. من أجل إعلام وطني مؤثرو قوي

■ لعلامي: "الشعب" درع من دروع الجزائر.. و"السلييل" صانع الملاحم البطولية  
■ قائد المهمة: "الشعب" تستحق وصف "أم الجرائد" فهي مرافقة قضايا الأمة ■ 24-05-04  
■ من رصاص تجرس الجزائر المنتصرة

"الشعب"  
تستضيف إشارات  
وطلبة ضباطا  
من المدرسة العليا  
العسكرية  
للإعلام والاتصال

51

## من منبر القمة العربية-الإسلامية المجتمعة بالرياض السعودية

## الرئيس تبون.. رسائلٌ جوهريّةٌ لنصرة القضية الفلسطينية

لا بديل عن تكثيف الضغوط على المحتل الصهيوني ومعاقبته ■ مستقبّل غزة ما بعد الحرب يجب أن يحدده الفلسطينيون  
إعادة طرح موضوع العضوية الأممية الكاملة لدولة فلسطين ■ لا مناص من الوقوف صفا واحدا مع أشقائنا الفلسطينيين واللبنانيين

ووجه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون رسائل جوهريّة من منبر القمة العربية-الإسلامية بالرياض، مبرزا قناعة الجزائر الراسخة بأنه "لا مناص أولا من تكثيف الضغوط على المحتل الإسرائيلي دبلوماسيا وسياسيا واقتصاديا .. ولا

مناص ثانيا من تهمين المكتسبات السياسية والدبلوماسية والقانونية التي حققتها القضية الفلسطينية لإفشال المخططات الإسرائيلية الرامية لتصفيتها وطمس معالمها.. ولا مناص ثالثا وأخيرا من التوافق صفا واحدا حول أشقائنا الفلسطينيين

وحول أشقائنا اللبنانيين".  
رئيس الجمهورية الذي أكد التزام الجزائر بالاستجابة إلى الطلب الموجه لها من قبل القمة العربية-الإسلامية لإعادة طرح موضوع العضوية الكاملة لدولة فلسطين بمنظمة الأمم المتحدة،

ووجه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون رسائل جوهريّة من منبر القمة العربية-الإسلامية بالرياض، مبرزا قناعة الجزائر الراسخة بأنه "لا مناص أولا من تكثيف الضغوط على المحتل الإسرائيلي دبلوماسيا وسياسيا واقتصاديا .. ولا

## إشادة عربي وإسلامية واسعة بجهودها في نصرّة أم القضايا

## دور جزائري هام في توحيد الصف الفلسطيني ولم شمله

تحقيق هذا المبتغى. وكان رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قد ذكر في كلمته خلال هذه القمة، التي تلاها نيابة عنه وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، بأن الجزائر عملت منذ انضمامها لمجلس الأمن على إبقاء الضوء مسلطا على الدوام على القضية الفلسطينية بصفة خاصة وعلى تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط بصفة عامة.

أشاد قادة البلدان العربية والإسلامية، المجتمعون يوم الاثنين في قمة مشتركة بالرياض لتبحث تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط، بجهود الجزائر في نصرّة القضية الفلسطينية. نوه القرار الذي اعتمده هذه القمة غير العادية، المشتركة بين جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، بمساعي الجزائر الداعمة للقضية الفلسطينية ودورها في توحيد الصف الفلسطيني ولم شمله. كما دعت القمة إلى حشد المزيد من التأييد الدولي لتمكين دولة فلسطين من العضوية الكاملة بمنظمة الأمم المتحدة ودعم الجهود المقدرّة والمتواصلة التي تبذلها الجزائر داخل مجلس الأمن بغرض

## أستاذ العلوم السياسية.. حسام حمزة لـ "الشعب":

## تجميد عضوية الصهاينة في الأمم المتحدة.. مطالب جزائري في الأصل

أضاف الدكتور حسام في السياق أن العالم يدين بهذا المطلب للدبلوماسية الجزائرية الحثيثة والنضالية التي لم تتوان منذ أن تبوأت مقعدها غير الدائم في مجلس الأمن للرمي بكل ثقلها لتحقيق مكاسب دبلوماسية للقضية الفلسطينية، حتى مطلب تجميد عضوية الكيان الصهيوني في الأمم المتحدة، فهو كذلك مطلب جزائري، سبق وأن قدّمته الجزائر ضمن مقترحاتها، وقد سبقت بذلك المنظمات الإقليمية، مشيرا الى الاجتماع الوزاري للدول العربية في سبتمبر الماضي

كان قد تبنى هذا المطلب باقتراح من الجنازير. كما لاحظ الدكتور حمزة أن المحاور الكبرى التي صدرت في البيان الختامي للقمة العربية الإسلامية المنعقدة بالرياض بالمملكة العربية السعودية، لم تخرج عن إطار المطالبة بأن يحترم الكيان الصهيوني القانون الدولي، ووجوب ان يضطلع المجتمع الدولي بالمسؤوليات التي تقع على عاتقه، وعلى رأسه مجلس الأمن، والتأكيد على رفض مختلف أشكال الإبادة والعمليات الوحشية التي ترتكب ضد الفلسطينيين، والتأكيد كذلك على عدم الاعتداء على سيادة الدول العربية وعلى رأسها لبنان والجمهورية الإسلامية الإيرانية، ورفض استهداف قوّات "يونيفال".

أبرز الدكتور حسام حمزة في تصريح له "الشعب"، أن العالم والتاريخ يشهد بأن هذه المطالب التي اجتمعت عليها الدول العربية والإسلامية كانت بالأساس مقترحات جزائرية، وقد جاء في البيان كلمة "إبادة" يتعرض لها الشعب الفلسطيني منذ أزيد من سنة، وهو الآن يعيش مأساة إنسانية جعلت الجزائر تتقدم بطلب الى مجلس الأمن لعقد اجتماع طارئ "الأمم" لمناقشة المجاعة التي تتفاقم بشمال غزة، وسط أوضاع إنسانية مثيرة للقلق وانعدام لمقومات الحياة الأساسية، التي خلّستها حرب الإبادة والتطهير العرقي التي يشنها جيش الاحتلال الصهيوني منذ أكثر من شهر. وذكر المتحدث ان الجزائر كانت دائما سباقة وسابقة للتحرك العربي فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، حيث عملت بكل قوّة لإعادة الأخيرة الى قلب العمل العربي المشترك، وكان ذلك في قمة نوفمبر 2022 المنعقد في بلادنا، والتي تم خلالها إعادة احياء مطلب الاعتراف بفلسطين كدولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة، مشيرا الى الزخم الكبير الذي اكتسبته القضية، خاصة المطلب المتعلق بافتكاك مقعد دائم في الأمم المتحدة لفلسطين.

## أمام المحاولات العلنية المفروضة لتصفية القضية

## الجزائر الأحرار تواصل رفع شعلة فلسطين في مجلس الأمن

معارك دبلوماسية لوقف حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الصهيوني منذ أزيد من 400 يوم



مجددا لطرح موضوع عضوية فلسطين في الأمم المتحدة، بصفتها ممثلا للدول العربية والإسلامية. وفي منتصف أفريل الماضي، قدّمت الجزائر مشروع قرار يوصي الجمعية العامة بتمكين دولة فلسطين من الحصول على عضويتها الكاملة بهيئة الأمم المتحدة. وقبيل عملية التصويت التي أجهزها الفيتو الأمريكي إلى جانب امتناع بريطانيا وسويسرا حث بن جامع أعضاء المجلس، على قبول دولة فلسطين عضوا دائما في الأمم المتحدة، معتبرا أن ذلك "أضعف الايمان لنسب الدين الذي علينا تجاه شعب فلسطين وعلى أنه يجب معالجة الظلم التاريخي ويجب إعادة التوازن إلى ميزان العدالة". وحظي مشروع القرار هذا بتأييد 143 دولة داخل الجمعية العامة، أي الأغلبية الساحقة للمجموعة الدولية، ومن أجل الاستمرار في تسليط الضوء على القضية الفلسطينية، أكد رئيس الجمهورية، أن الجزائر ستعاود طرح موضوع طلب العضوية، مواصلة لدورها داخل المجلس واستجابة لطلب الدول العربية والإسلامية. ومن خلال هذه الجهود تبقى الجزائر، الدعم الدولي الرسمي والشعبي لفلسطين متقدما، أمام المحاولات العلنية لتصفية قضيتها.

الدائم والمستمر مع الشعب الفلسطيني، وقائم أيضا على أساس التصدي لمساعي طمس هذه القضية المركزية ودفنها بشكل نهائي. هذا الأمر، أكده رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في كلمته أمام القمة العربية الإسلامية المنعقد بشكل استثنائي، أمس الأول في الرياض، حين حذّر من "أن الخطر الوجودي الذي يهدد قضيتنا المركزية (فلسطين)، يتأكد ويتنامى أمام أعيننا وأمام أعين المجموعة الدولية". وقدّم الرئيس تبون عدد من العناصر التي تصف بدقّة شكل محاولات تصفية القضية الفلسطينية، عن تفرغ المشروع الوطني من مضمونه، وعبر نقض فكرة الدولة الفلسطينية وعبر القضاء على مبدأ الأرض مقابل السلام. وفي ظل كل هذه المعطيات الخطيرة، أكد رئيس الجمهورية عمل الجزائر منذ انضمامها لمجلس الأمن الدولي "على إبقاء الضوء مسلطا على الدوام على القضية الفلسطينية بصفة خاصة وعلى تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط بصفة عامة". ولأن الجزائر لا تكل ولن تكل، مثلما سبق وقال السفير عمار بن جامع، داخل مجلس الأمن وأثناء اعتراض الولايات المتحدة الأمريكية بشكل منفرد على أحد مشاريع القرار عبر حق النقض، ستعود

تواصل الجزائر، حمل شعلة فلسطين في مجلس الأمن الدولي، والدفع بها نحو المجموعة الدولية، إثباتا لعدالتها وتأكيدا على ضرورة وقف حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الصهيوني منذ أزيد من 400 يوم، يأتي ذلك ضمن مساعيها الكثيفة للدفاع عن القضية العادلة أمام المخططات المكشوفة الرامية لتصفية القضية بشكل نهائي.

## حمزة / م

مرة أخرى، ويطلب من الجزائر، عقد مجلس الأمن، أمس، اجتماعا ناقش "المجاعة شمال غزة"، وهي منطقة تتعرّض منذ أسابيع لعمليات إبادة جماعية وحصار خانق، أعاق إيصال الأدوية والمساعدات. واستدعاء الجزائر اجتماعات مجلس الأمن الدولي، ليس أمرا نادر الحدوث، بل أصبح عملا دائما ودوياً منذ أن باشرت شغل عضويتها غير الدائمة بالمجلس مطلع جانفي الماضي، وحتى القرار الوحيد الذي حظي بدعم كامل الأعضاء ويتضمن وقف إطلاق النار شهر مارس، كان للجزائر دورا مؤثرا فيه بكونها حاملة القلم. ومن منطلق متابعتها الدقيقة لتطورات الوضع، قامت الجزائر عن طريق سفيرها و مندوبيها الدائم بمجلس الأمن الدولي، عمار بن جامع، بسنّ مشاريع قرارات حول وقف إطلاق النار، واستدعت اجتماعات طارئة حول الوضع الإنساني وحوادث إبادة المساعدات الإنسانية. ويطلب من الوفد الجزائري، ناقش المجلس تداعيات اقتحام جيش الكيان الصهيوني، مدينة رفح، ومستقبل وكالة أونوروا، والأوضاع شمال قطاع غزة، وقادت جهود معتبرة أدت لتبني بيانات صحفية، واستطاعت توحيد مواقف الدول العشر غير الأعضاء. وتقديم الجزائر، للقضية الفلسطينية في سلم أولويات عمل بعثتها بالأمم المتحدة، نابع من دفاعها المبدئي عن عدالتها ومن واجب التضامن

## بشأن خطاب الرئيس تبون .. أستاذ القانون الدولي.. بوبكر عبد القادر:

## فلسطين حققت انتصاراً قانونياً هاماً في مواجهة الاحتلال

أبرزها استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) الذي يحول دون تقديم التوصية للعرض على الجمعية العامة للأمم المتحدة. وذكر الدكتور بوبكر أن التطورات الأخيرة، وخاصة تزايد الحصار والانتهاكات، تؤكد أن المقاومة الفلسطينية أصبحت الوسيلة الأساسية لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني، في ظل محاولات بعض الأطراف الدولية لتقويض الحلم الفلسطيني بإقامة دولة مستقلة. وأشاد بدور الجزائر في تعزيز هذا المسمى عبر التركيز على حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، وهو ما أيده محكمة العدل الدولية في قرارها لعام 2004 بخصوص عدم شرعية الجدار العازل. كما شدّد الدكتور بوبكر على أهمية التحوّل في مخرجات القمة العربية الإسلامية، لاسيما مع التوجه نحو دعم المقاومة، مشيراً إلى أن المقاومة لا تحتاج إلى جيوش عربية بقدر ما

أكد أستاذ القانون الدولي والمحلل السياسي الدكتور بوبكر عبد القادر، على أهمية الرسالة التي وجهها الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون للقمة العربية-الإسلامية في الرياض، والتي ألقاها وزير الخارجية، مشدداً على التزام الجزائر بإعادة طرح مسألة العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة. أوضح الدكتور بوبكر في برنامج ضيف الدولية لإذاعة الجزائر الدولية، أن موقف الجزائر يرتكز على ضرورة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، بما يتماشى مع الشرعية الدولية، حيث أشار إلى أن القضية الفلسطينية تتجاوز الجوانب الإنسانية أو الأمنية، لتتعلق بحقوق سياسية أساسية. كما بين أن سعي الجزائر لدعم هذا المطلب في مجلس الأمن يأتي رغم العراقيل التي يواجهها،

إعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: (021) 73.60.59

من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر. الهاتف: 020.05.20.91 / 020.05.10.42 الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

## ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير  
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: www.echaab.dz / contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني:

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير:  
الهاتف: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79

## قوجيل يترأس اجتماعا لمكتب الغرفة العليا للبرلمان التصويت على قانون المالية بمجلس الأمة هذا السبت

القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، على ما يوليه من سابق عناية بالأحداث والمناسبات التي تخلد الذكرى الجماعية للأمة، ويتوجه بخالص تهنائه إلى كافة المواطنين والمواطنات بهذه المناسبة العظيمة، راجيا للجزائر المزيد من النماء والاستقرار، يبرز نفس البيان.

وبعد تداول الرؤى ووجهات النظر، قرر مكتب مجلس الأمة، إحالة نص قانون المالية لسنة 2025، مباشرة بعد التصويت عليه بالمجلس الشعبي الوطني، اليوم الأربعاء، على لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية التي ستستلم، بمناسبة دراستها لنص القانون، ظهر الأربعاء 13 نوفمبر، إلى عرض يقدمه ممثل الحكومة، وزير المالية، بخصوص الموضوع.

وأفاد البيان في ذات السياق، أن الجلسات العامة لمجلس الأمة ستستأنف صباح الخميس 14 نوفمبر 2024، لتقديم ومناقشة نص القانون المتضمن قانون المالية لسنة 2025.

«وستواصل المناقشة يوم الجمعة 15 نوفمبر، تليها تدخلات السادة رؤساء المجموعات البرلمانية، على أن يتولى وزير المالية، بعد زوال نفس اليوم، الرد على تدخلات وانشغالات أعضاء المجلس. فيما سيرعرض نص القانون للتصويت في جلسة عامة تعقد صباح يوم السبت 16 نوفمبر 2024»، كما يشير إليه المصدر ذاته.

وفي الختام، وبخصوص مشروع ميزانية مجلس الأمة للعام 2025، وبعد الاستماع إلى العرض الذي قدمه الأمين العام لمجلس الأمة، تم استعراض مختلف الرؤى ووجهات النظر، حيث قرر مكتب المجلس إحالتها على لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، وذلك طبقا لأحكام المادة 130 من النظام الداخلي للمجلس، يبرز نفس البيان.

ترأس رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل، أمس الثلاثاء، اجتماعا لمكتب المجلس، موسعا لرؤساء المجموعات البرلمانية ورئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية والمراقب البرلماني، تم من خلاله النظر في رزمة عمل المجلس خلال الفترة ما بين 13 و16 نوفمبر الجاري التي ستخصص لتدارس نص قانون المالية لسنة 2025، إلى جانب عرض مشروع ميزانية مجلس الأمة للعام 2025.

جاء في بيان المجلس، أنه بعد افتتاح الجلسة من قبل رئيس مجلس الأمة، وإزاء مشروع قانون المالية لسنة 2025، أكد مكتب مجلس الأمة الموسع، بأن «جوهر النص هذا يبني أساسا ومبتغى على المحافظة على القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات، وفي ذلك دليل متزايد وحرص على توطيد العروة بين الرئيس والشعب، في جزائر جديدة منتصرة، ناهيك عن صون الطابع الاجتماعي للدولة المستمدر روحه ونفسه من بيان أول نوفمبر 1954».

وبهذه المناسبة -يضيف ذات المصدر- «حث السيد رئيس مجلس الأمة، رؤساء المجموعات البرلمانية، ومن خلالهم أعضاء المجلس على استحسان تركيز مداخلاتهم بتغليب القراءة السياسية لمضامينه على ما غيرها وأن يكون ذو أبعاد وطنية تتواءم مع قانون المالية الأهم منذ استعادة السيادة الوطنية من حيث الاعتمادات المالية المخصصة وسقف الطموحات والأهداف المسطرة».

وبمناسبة احتفاء الشعب الجزائري بمرور سبعين عاما على ملحمة أول نوفمبر 1954 المجيدة، جدد مكتب مجلس الأمة الموسع، باسم أعضاء مجلس الأمة جزيل تشكراته إلى السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية،



## رئيس الجمهورية يتلقى المزيد من التهانى بمناسبة السبعينية الخالدة ثورة الفاتح من نوفمبر المجيدة تلهم قادة العالم

رغبة في تقوية علاقات الصداقة والتعاون والشراكة والتنسيق

تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، التهانى من صاحب الجلالة سلطان سلطنة عمان الشقيقة هيثم بن طارق، وملك مملكة البحرين الشقيقة حمد بن عيسى آل خليفة، وصاحب السمو الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي عهد ورئيس مجلس وزراء مملكة البحرين، ورئيس جمهورية أوكرانيا السيد فولوديمير

زيلينسكي، ورئيسة جمهورية جورجيا السيدة سالومي زورابيشفيلي، ورئيس جمهورية ألبانيا السيد بيرم بيغاي، وذلك بمناسبة إحياء الذكرى السبعين لاندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر المجيدة. وتتمنى قادة الدول تعميق علاقات الصداقة والتعاون مع الجزائر، والازدهار والتطور لرئيسها وشعبها.



### رئيس جمهورية أوكرانيا: موفور الصحة لكم وللشعب الجزائري دوام التقدم والرخاء

تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الإثنين، تهانى رئيس جمهورية أوكرانيا السيد فولوديمير زيلينسكي، بمناسبة ذكرى ثورة التحرير المجيدة. وتمنى الرئيس الأوكراني لرئيس الجمهورية بهذه المناسبة، «موفور الصحة وللشعب الجزائري دوام التقدم والرخاء».



### رئيسة جمهورية جورجيا: توطيد علاقات الصداقة بين البلدين

بعثت رئيسة جمهورية جورجيا السيدة سالومي زورابيشفيلي، يوم الإثنين، رسالة تهنئة إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة إحياء الذكرى السبعين لاندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر المجيدة، قدمت له فيها باسمها وباسم الشعب الجورجي، «خالص التهانى». وبهذه المناسبة، أعربت الرئيسة الجورجية عن أملها في «اتخاذ عدد من الخطوات الهامة بغية توطيد علاقات الصداقة القائمة بين البلدين في عديد مجالات التعاون».



### رئيس جمهورية ألبانيا: أصدق التمنيات بموفور الصحة والرخاء والتقدم

تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رسالة تهنئة من قبل رئيس جمهورية ألبانيا السيد بيرم بيغاي، بمناسبة الذكرى السبعين لاندلاع ثورة أول نوفمبر المجيدة، قدم له من خلالها وللشعب الجزائري أصدق التمنيات بموفور الصحة والرخاء والتقدم. ونوه الرئيس الألباني في رسالته بعلاقات الصداقة والتعاون بين الجزائر وبلاده، مؤكداً «قنفته بأن هذه العلاقات ستشهد تطورا في المجالات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين».



### سلطان سلطنة عمان: دوام روح الأخوة والتعاون الوثيق

بعث صاحب الجلالة سلطان سلطنة عمان الشقيقة هيثم بن طارق رسالة تهنئة لأخيه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة إحياء الذكرى السبعين لاندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر المجيدة. عبر سلطان سلطنة عمان هيثم بن طارق في رسالته لرئيس الجمهورية «باسمه وباسم الشعب العماني الشقيق عن خالص تمنياته بدوام روح الأخوة والتعاون الوثيق خدمة لمصالح الشعبين والبلدين والسيد الرئيس موفور الصحة والعافية».



### ملك مملكة البحرين: لكم وللشعب الجزائري كل الخير والازدهار

تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الإثنين، تهانى ملك مملكة البحرين الشقيقة حمد بن عيسى آل خليفة، بمناسبة الذكرى السبعين لاندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر المجيدة. وجاء في برقية التهنئة، «هنأ جلالته ملك مملكة البحرين الشقيقة، حمد بن عيسى آل خليفة، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة سبعينية الثورة المظفرة، متمنيا له وللشعب الجزائري، كل الخير والازدهار».



### يتلقى تهانى رئيس مجلس الوزراء البحريني

تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الإثنين، تهانى صاحب السمو الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي عهد ورئيس مجلس وزراء مملكة البحرين الشقيقة، بمناسبة الذكرى السبعين لاندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر المجيدة. وبهذه المناسبة، قدم ولي عهد ورئيس مجلس وزراء مملكة البحرين الشقيقة، لرئيس الجمهورية وللشعب الجزائري، «أصدق التمنيات بمزيد من الرقي والنماء».

## ترأس اجتماعا للجمعية العامة للأمم المتحدة.. بن جامع:

## العدوان الصهيوني مستمر ضد الفلسطينيين.. ومجلس الأمن مازال يتفرض

### تعزيز الشفافية والمساءلة في المجلس هو المجال الذي ينبغي لنا أن نبدأ فيه فوراً

إذ يسمح هذا النظام لمجموعة صغيرة من البلدان من إلقاء جدول أعمال المجلس وصنع القرار فيه. وتتابع بالقول، إن انعدام الشفافية المحيط بالمفاوضات والمفاوضات، ولاسيما تلك التي يقودها حاملو الأقلام، يزيد من تقادم الفروض والحصرية. وركز ممثل الجزائر على أن «الإصلاح قد لن يحدث قريباً، لأسباب نعرفها جميعاً ومع ذلك، علينا أن نبدأ من مكان ما»، مؤكداً أن تعزيز الشفافية والمساءلة في المجلس هو المجال الذي يمكننا، بل وينبغي لنا، أن نبدأ فيه على الفور. كما شدد على ضرورة تحميل حامي القلم المسؤولية ومساءلتهم عن أفعالهم. في الختام، أكد السفير بن جامع أن إصلاح مجلس الأمن لن يكسبه إلا مزيداً من الشرعية ويمكنه من مواجهة التحديات الأمنية الملحة في القرن 21، كما سيكون كفيلاً بأن تظل الأمم المتحدة مضطلة بدورها الأساسي، مثلما كان الأمر عند إنشائها.

الظلم التاريخي عن أفريقيا كأولوية، ومعاملة القارة كحالة خاصة. ونكر ممثل الجزائر في كلمته، أن العالم قد تغير كثيراً منذ تأسيس مجلس الأمن في عام 1945 وأن تكوين المجلس لم يعد يعكس الحقائق العالمية الراهنة. وأصبحت شرعيته وفعاليتها موضع تساؤل متزايد، بما في ذلك حق النقض الذي يتمتع به الأعضاء الخمسة الدائمون. كما تأسف السفير بن جامع لفشل المجلس المتزايد في الوفاء بولايته، مسترشداً بالإبادة الجماعية المرتكبة، منذ أكثر من عام، ضد الفلسطينيين والعدوان المستمر بزيادة يوماً بعد يوم في حدته وفي نطاقه الجغرافي، دون أن يتمكن المجلس من وقف ذلك، حتى الآن. وأضاف السفير، أن الجزائر، بوصفها عضواً حالياً في هذا الجهاز، تشهد عن كثب أوجه القصور في المنظومة، ولاسيما افتقارها إلى الشفافية والمساءلة،

ترأس ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة بنويورك، السفير عمار بن جامع، يوم الإثنين، أشغال اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة، خصص لمناقشة مسألة التمثيل العادل في مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه والمسائل الأخرى المتصلة بالمجلس. يندرج النشاط في إطار انتخاب الجزائر، في يونيو الماضي، بإجماع الدول الأعضاء، ككاتب رئيس للدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة. وفي كلمته باسم الجزائر خلال هذا الاجتماع، أكد السفير بن جامع على التأييد الكامل لبلدنا بوصفه عضواً في مجموعة 10، للموقف الأفريقي المشترك، على النحو الوارد في توافق إزولوني وإعلان سرت، منكرًا أن رؤساء الدول والحكومات أقروا، في سبتمبر الفارط، من خلال اعتماد ميثاق المستقبل، بمعيار أساسي لإصلاح مجلس الأمن ألا وهو ضرورة رفع

## مجلس الأمن يجتمع بطلب منها

## الجزائر تفتتح «ملف المجاعة» في غزة

بمنظمة الأمم المتحدة ودعم الجهود المقدرّة والمتواصلة التي تبذلها الجزائر داخل مجلس الأمن بغرض تحقيق هذا المبتغى.

وعلى هامش القمة العربية- الإسلامية، شاركت الجزائر عبر وزيرها للشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، الاثنين، في مراسم التوقيع على إنشاء آلية ثلاثية لدعم القضية الفلسطينية، بين كل من جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الإفريقي. ويهدف إنشاء الآلية إلى حشد وتسويق جهود ومساعي المنظمات الثلاث نصرة للقضية الفلسطينية، ولاسيما من خلال إجراء مشاورات سياسية منتظمة وتبادل المعلومات والمعطيات بصفة دورية واتخاذ مواقف مشتركة بالمحافل الدولية وتنظيم عمليات الإغاثة الإنسانية وبرمجة الفعاليات الإعلامية والثقافية التي تسلط الضوء على نضال ومعاناة الشعب الفلسطيني.

الطلب الموجه لها من قبل القمة العربية- الإسلامية لإعادة طرح موضوع العضوية الكاملة لدولة فلسطين بمنظمة الأمم المتحدة. وقال رئيس الجمهورية في رسالة، تلاها نيابة عنه وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج أحمد عطاق، خلال أشغال القمة بالرياض، إن الجزائر ومنذ انضمامها إلى مجلس الأمن عملت على «إبقاء الضوء مسلطاً على الدوام على القضية الفلسطينية بصفة خاصة وعلى تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط بصفة عامة».

من جانبهم أشاد قادة البلدان العربية والإسلامية في قرارهم الذي اعتمدته القمة المشتركة بالرياض المخصصة لبحث تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط، بجهود الجزائر ومساعيها الداعمة للقضية الفلسطينية ودورها في توحيد الصف الفلسطيني ولم شمله. كما دعت قمة الرياض إلى حشد المزيد من التأييد الدولي لتمكين دولة فلسطين من العضوية الكاملة

وقت قريب». وأفادت اللجنة بأن الظروف في شمال غزة ساءت للغاية، مع انهيار أنظمة الغذاء وانخفاض المساعدات الإنسانية وظروف المياه والصرف الصحي والنظافة الحرجة، مشيرة إلى أن شحنات المساعدات المسموح بدخولها قطاع غزة أصبحت الآن أقل من أي وقت مضى منذ أكتوبر 2023. كما أعربت عن قلقها إزاء محاولات الكيان الصهيوني الرامية إلى تصفية وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» وعواقبه الوخيمة على العمليات الإنسانية، مشددة على الحاجة إلى اتخاذ إجراءات فورية خلال أيام لا أسابيع لمنع وقوع هذا الوضع الكارثي والتخفيف منه. ويندرج طلب الجزائر بعقد اجتماع لمجلس الأمن لمناقشة المجاعة شمالي غزة، ضمن جهودها وسياساتها في الدفاع عن القضايا العادلة والتزامها بذلك داخل مجلس الأمن. وكان رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أكد، الاثنين، التزام الجزائر بالاستجابة إلى

إطارات وطلبة ضباط المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال في زيارة إلى "الشعب"

# "أم الجرائد" من أجل إعلام وطني مؤثر وقوي

## لعلامي: "الشعب" درع من دروع الجزائر.. و"السلييل" صانع الملاحم البطولية

حظيت، أمس الثلاثاء، زيارة إطارات وطلبة ضباط المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال، لمقر مؤسسة "الشعب"، ضمن تجسيد البرنامج الدراسي لحساب السنة الدراسية 2024-2025 لقيادة الطلبة المترشحين للتعيين في هياكل التكوين التابعة لمديرية الإعلام والاتصال لأركان الجيش الوطني الشعبي، حظيت بالكثير من الترحيب والاهتمام من طرف الصحافيين وموظفي "أم الجرائد"، على رأسهم الرئيس المدير العام. وأبدى الطلبة الضباط اهتماما كبيرا للاطلاع على تاريخ ومسار الجريدة العريقة، وتعطشا لمعرفة طريقة تكيفها مع المتغيرات الإعلامية ومواكبتها للتحول الرقمي والتكنولوجي المتسارع في المشهد الإعلامي الوطني والعالمي. في كلمة ترحيبية للرئيس المدير العام لمؤسسة "الشعب" جمال لعلامي، اختزل تاريخها الحافل ودورها في صون الذاكرة والثوابت الوطنية، وكذا مساهمتها في صناعة المشهد الإعلامي منذ 11 ديسمبر 1962، تاريخ التأسيس، إلى يومنا هذا.



فضيلة بوبريش/ تصوير: محمد ايت قاسي / فواز بوطارن

اعتبر جمال لعلامي، أن زيارة إطارات وطلبة ضباط المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال، لمقر "الشعب" من أجل الوقوف على التجربة الرائدة والنموذجية لـ "أم الجرائد"، تزامنت مع انقضاء أيام قليلة من الاحتفال بسبعينية ثورة التحرير المجيدة، والتي حملت شعار "نوفمبر المجيد... وفاء وتجديد"، مضيفا أنها تأتي كذلك قبل أيام من ذكرى وطنية راسخة، تتمثل في مظاهرات 11 ديسمبر الخالدة، التي اتخذت ذكراها الأولى تاريخا لميلاد وتأسيس جريدة "الشعب" التاريخية.

وأكد الرئيس المدير العام لمؤسسة "الشعب"، أن سبعينية الثورة المجيدة، حملت دلالات نوفمبرية عميقة، عكستها استعراض عسكري تاريخي، تضمن رسائل القوة والسلام من درع الوطن وحامي حامي البلاد والمواطن ومجده، بعقيدة دفاعية ومرجعية ثورية، ورثها جيل الثورة لجيل الاستقلال.

كما عبر المسؤول الأول في المؤسسة، عن فخر "أم الجرائد" باستضافة أشبال من أسود متعاقبة على المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال، المفخرة وحدى قلاع "السلييل"، الذي يواصل صناعة الملاحم البطولية، ضمن مسيرة الوفاء لعهد الشهداء الأبرار والرجال الأحرار وذاكرة الأحرار. مضيفا في نفس السياق: "يخطو خطوات وثيقة نحو الاحترافية والجاهزية واكتساب أصول وفصول القوة بالإخلاص والذود عن الوطن والثبات على بيان الفاتح نوفمبر".

### حفظ للأمانة.. وحفاظا على المشعل

وفي مقارنة قيمة وعميقة، قال الرئيس المدير العام لـ "الشعب"، إن أم الجرائد تسهر على حفظ أمانة الأهلين بسلاح القلم، بينما المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال، تحافظ على المشعل، من أجل إعلام وطني قوي، يؤثر ولا يتأثر، صانع للأحداث، إعلام نوفمبري ثوري صارم وعازم على المساهمة الفعالة والفعالية في بناء جرائد جديدة مقننة، مزدهرة ومنتصرة، متنوعة ومرفوعة الشأن والرأس. ومتمنيا النجاح في سبيل جرائد سيدة مهابة الجانب بجيشها وشعبها وهويتها ووجدتها وذاكرتها وثوابتها واقتصادها وإعلامها وأعلامها، مثلما أكد عليه في العديد من المرات رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني السيد عبد المجيد تبون.

واعتبر السيد لعلامي الإنجازات والانتصارات على مختلف الجبهات بوجه عام وعلى مستوى الجيش الوطني الشعبي على وجه الخصوص، دليلا ساطعا على العروة الوثقى بين الجيش وشعبه، وتماسكهما وانصهارهما قصد التصدي لمختلف الدسائس وإحباط المؤامرات الخارجية الدنيئة، واعتبرها



### إعلام نوفمبري صارم وعازم على المساهمة في بناء جرائد مقننة مزدهرة ومنتصرة

### فخرون باستضافة أشبال من أسود متعاقبة على المدرسة المفخرة

أول وأعرق جريدة ناطقة باللغة العربية، وتعمل خلال السنوات الأخيرة على مواكبة مسار الإصلاحات الجزرية والشاملة ومرافقة الانتصارات دفاعا عن جزائر الثوابت والرأس المرفوعة، في ظل مرافقة الدولة لوسائل الإعلام، والدعم المنقطع النظير للسيد رئيس الجمهورية في سبيل بناء صحافة سيّدة وقوية.

وبما أن المتغيرات التكنولوجية فرضت معطيات وواقعا جديدا، فإن الجيل المخضرم والجديد من الإعلاميين والتقنيين، على حد سواء، يضيف لعلامي قائلا: "يسهر على الحفاظ على الجريدة كرمز ومسار ومسيرة وقامات خالدة، مع مواصلة رفع المشعل بما يقتضيه الواقع والمتغيرات التكنولوجية ويتطلبه التحول.. فجيل بعد جيل يتسلم المشعل للحفاظ على الجزائر وأمنها واستقرارها ودورها الحيوي والإقليمي والعربي والإفريقي والعالمي، والمساهمة في بناء إعلام وطني قوي مسؤول ونزيه، لا يتأثر بالفاعول السلبية، بل يؤثر من أجل شعب موحد ومؤسسات قوية واقتصاد سيد وصحافة تصنع رأيا عاما وتحفظ أمانة الشهداء والذاكرة لبناء جزائر منتصرة ومزدهرة يتحقق فيها للجميع الفخر والمجد والعز.

مقاربة يركز عليها رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أول السعيد شنقريحة، خلال مختلف زيارته الميدانية والتفتيشية.

وجاء ترحيب الرئيس المدير العام لمؤسسة "الشعب" حارا بالطلبة الضباط وإطارات المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال، موجها أركي آيات التقدير والامتنان لمديرية الإعلام والاتصال لأركان الجيش الوطني الشعبي.

وفي نقاش موسع ومستفيض، أجاب فيه إطارات وصحفيو المؤسسة، على أسئلة واستفسارات الطلبة الضباط، وأجمعوا على أن الجريدة واكبت معظم الأدوات السياسية والاقتصادية والرياضية والاجتماعية والدبلوماسية للجزائر المستقلة، وسلطوا الضوء على جميع الإنجازات والانتصارات والأحداث التي حققتها الجزائر الجديدة وفاء لعهد الشهداء الأحرار.

وذكر المدير العام، أن أعرق جريدة وقلة إعلامية، تقف صامدة في المشهد الإعلامي، بهدف التأثير والانتصار والمشاركة في صون الاستقرار، وصناعة رأي عام واع ونشر الفكر الإيجابي والذود عن الوطن، مشددا على أهمية التواصل بين الأجيال الإعلامية، موضعا بشأن مسار المؤسسة ومدى مواكبتها للتطور التكنولوجي الرقمي، أنها جزء لا يتجزأ من الذاكرة والتاريخ، وتعد

### نخبة من الإعلاميين المحترفين بالمدرسة العليا العسكرية

## اكتساب المهارات الإعلامية وصقلها من الميدان

### • مبادئ وطنية راسخة لصناعة الرأي العام وحماية المصالح العليا للدولة

"الشعب"، التي تركز على مبادئ وطنية راسخة تسعى لصناعة الرأي العام وحماية المصالح العليا للدولة. وأوضح، أن المؤسسة تعتمد على جيل جديد من الصحفيين المتمرسين في مختلف الأقسام، مسلطا الضوء على الدور البارز الذي لعبته "الشعب" على مدار تاريخها الطويل كمعبر للصحافة الوطنية الموضوعية، الموثوقة والنزيهة.

كما أوضح رئيس قسم "الشعب أونلاين" الزميل محمد مغراوي، للطلبة الضباط، مراحل تكيف "الشعب" مع الثورة الرقمية وصعود منصات التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى تراجع المقررة التقليدية. وأكد أن "الشعب" حاضرة بقوة على مختلف المنصات الإلكترونية للوصول إلى شريحة واسعة من القراء بالداخل والخارج، كما تمتلك العديد من المواقع الإلكترونية المتخصصة.

علي مجالدي

أساليب العمل في مؤسسات إعلامية ذات طابع يومي وأرشيفي مثل جريدة "الشعب".

هذه التجارب تسهم في تحسين مهارات الطلبة وتوجيههم كيفية التعامل مع ضغوط العمل وتقديم المحتوى بمهنية وموضوعية، ما يعزز من قدراتهم على خدمة الإعلام الوطني مستقبلا. كما تساعد التريصات في إتاحة الفرصة للطلبة لمعايشة دور الإعلام في المجتمع، وإدراكهم لأهمية التحقق من الأخبار، والتفاعل مع التحديات اليومية التي تواجه الصحفيين.

علاوة على ذلك، تمثل هذه التجربة فرصة لبناء شبكة علاقات مهنية قد تكون مساعدة في مسيرتهم المهنية، لاسيما وأن التريص شهد تدخلات وتفاعلا بين الصحفيين وطلبة المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال.

وشرح المدير العام جمال لعلامي، للطلبة الضباط، الأدوار المحورية التي يضطلع بها الإعلام الوطني، وبالأخص مؤسسة

أكد الضباط المرافق لوفد المدرسة العليا العسكرية، على مكانة جريدة "الشعب" كأحد المنابر الإعلامية الرائدة في الجزائر، مؤكدا أنها تستحق فعلا وصف "أم الجرائد"، نظرا لدورها التاريخي في إيصال صوت الجزائر وتعبيرها عن قضايا الشعب.

وبين أن هذه الزيارة جزء من البرنامج التطبيقي المسطر لطلبة المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال، والذي يسعى لتزويدهم بمهارات عملية، من خلال التفاعل المباشر مع المؤسسات الإعلامية وتعريفهم بهياكل العمل في جريدة مرموقة كـ "الشعب".

### أهمية التريصات

تكمن أهمية التريصات الميدانية، في توفير بيئة حقيقية للطلبة، تمكنهم من اكتساب تجارب مهنية عملية، حيث يتعرفون على



## طلبة المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال أقلام من رصاص تحرس الجزائر المنتصرة

لحمية استثنائية من أجل نصرة الكلمة والحق والوطن والقضايا العادلة



تشرف الطاقم الإعلامي لمؤسسة "الشعب"، باستضافة الطلبة الضباط المترشحين من المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال، في زيارة تضمنت الكثير من مشاعر اللحمة بين الجيش والشعب، من أجل نصرة الكلمة والحق والوطن والقضايا العادلة بكل احترافية، في ظل تحديات التكنولوجيا والحروب الإعلامية، التي تستهدف بلادنا.

### فايزة بلعربي

التي طلبة ضباط المدرسة العليا العسكرية العليا للإعلام والاتصال، أمس، بمقر مؤسسة "الشعب"، مع الفريق الإعلامي للجريدة وموقعها الإلكتروني، من مختلف الأقسام، وحرص الرئيس المدير العام للجريدة العريقة، على أن تكون الزيارة، تواصلا حقيقيا بين الضباط الصحفيين من المدرسة العسكرية، ونظرائهم من مؤسسة "الشعب". وساد اللقاء نقاش ثري، تناول تاريخ الجريدة وهيكلتها الإدارية والإعلامية وأسئلة أخرى طرحها الضباط المترشون حول أجديات العمل الصحفي وتقنياته واستشراف المستقبل.

### مصداقية الكلمة

وقد حظي الصحفيون بالتدخل والنقاش، حيث أوصحوا للضباط المترشحين أن دور التطوير محوري في بدايات العمل الصحفي، من خلال اكتشاف المواهب وصقلها وتوجيهها نحو التخصص المناسب لها.

كما كانت فرصة أيضا للتعبير عن الاعتزاز الذي يشعر به طاقم المؤسسة وهو يوثق لمؤثرات المنجزات والمكتسبات في الجزائر الجديدة، من أهمها بناء الاقتصاد الوطني خلال عهديتين متابعتين لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وهي في تمام متواصل محققة الأمان الاقتصادي للبلاد وموثقة لعهد جزائر منتصرة.

### مواقف ومبادئ

تواصل النقاش من خلال أسئلة الضباط المترشحين وأجوبة الطاقم الصحفي، في جو تلامس من خلاله الأمل بالحاضر والبدايات بالرؤية المستقبلية، والإمكانات البسيطة بالصنعة والتكنولوجيا، وصولا إلى الذكاء الاصطناعي والحروب الإعلامية، ليكون القاسم المشترك بينها رسالة الصحفي وواجبه في الذود عن قضايا وطنه وأمته.

ومن التساؤلات التي عكست قوة الفصول والملاحظة لدى الضباط المترشحين، سؤال حول الصورة التي تتصدر قاعة المنتدى، أين تظهر صفحات جريدة "الشعب" باللغة الفرنسية؛ تساؤل أزاحت الغموض بشأنه الزميلة رئيسة القسم الاقتصادية،

## تفاعل مباشر وتوافق بين الطلبة الضباط وصحفيي "الشعب" المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال.. هدف ورسالة

وعيا منها بالأهمية القصوى التي يكتسبها الإعلام والاتصال، وسعيها لتعزيز رابطة الجيش - أمة، زار، أمس، طلبة ضباط من المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال، مقر مؤسسة "الشعب"، في إطار مساعي الجيش الوطني الشعبي لتحصير النخبة من ضباط الاتصال بغية صقل مهاراتهم الإعلامية وتدعيم عزمهم على مواصلة حمل رسالة جيش التحرير في الحفاظ على مقومات الهوية الوطنية التي ينبثق عنها إعلام هادف ومساعد لمواجهة كل التحديات الدولية والإقليمية.

شكلت الزيارة الموجهة للطلبة الضباط بالمدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال، لمؤسسة "الشعب" العمومية، فرصة للاطلاع على الدور الذي تؤديه هذه المؤسسة الإعلامية العريقة، التي تعد بحق "عميدة الجرائد" في الجزائر، كونها أول جريدة في جزائر ما بعد الاستقلال ناطقة باللغة العربية، ونظرا لميلادها الذي تم توقيعه بدم الشهداء الأبرار وتضحيات المجاهدين الأخيار، من أجل بناء الدولة الجزائرية الديمقراطية الشعبية المستقلة في 11 ديسمبر 1962.

### رابطة جيش - أمة

وعلى خلاف كل الزيارات المماثلة، التي عرفتها قاعة تحرير "الشعب" منذ نشأتها، كانت الزيارة هذه المرة فرصة للاحتكاك المباشر بين الطلبة الضباط وبين صحفيي "الشعب"، سواء كانوا من أعمدة الجريدة أو من جيل الشباب في الإعلام الذي يواصل حمل المشعل بجداوة واستحقاق، في جو من التفاعل والانسجام يعكس الصورة الجميلة في تمثين رابطة جيش - أمة، التي كرسها القيادة العليا في البلاد، في إطار مد جسور التواصل بين المواطنين ومؤسساتهم العسكرية.

هذا التوجه في الاتصال والاحتكاك، رسمه منذ أيام الاستعراض العسكري المنظم بمناسبة الذكرى 70 لثورة نوفمبر 1954 الخالدة، والذي نقلت كل تفاصيله الجريدة، التي لم تتخلف يوما عن مواكبة كل النشاطات المتعلقة بالمؤسسة العسكرية، حيث تؤكد، مرة أخرى، على قوة الرسالة الموجهة في الداخل والخارج عن قوة جيشنا وتلاحمه مع الشعب، ما يزيد من صلابتها.

### الإعلام الإلكتروني

داخل قاعة النقاش بمقر "العميدة"، التي تحتضن منتدى يومية "الشعب"، استقبلت ولا تزال كوادر الدولة الجزائرية على اختلاف توجهاتهم وانتماءاتهم منذ عقود، ومن مختلف المجالات والقطاعات، واستضافت سفراء ودبلوماسيين من مختلف عوالم العالم، فتح طلاب المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال مواضيع النقاش مع إطارات وصحفيي وتقنيي الجريدة بكل احترافية وموضوعية، في إطار تنفيذ المخطط الاتصالي للمدرسة ذاتها.

وتمت مناقشة مسائل تخص حماية مواقع الجريدة من الاختراق في إطار مواجهة الحرب الإلكترونية الشرسة التي يعيشها العالم، والتي تستهدف اختراقات المواقع، خاصة الإعلامية منها، في إطار الحروب الحديثة، أضحت الإعلام الإلكتروني أداة حاسمة في التسيير بقيادة الحروب الجديدة، في السياق ذاته، طرحت إشكالية ما يسمى "الذباب الإلكتروني"، الذي يعتبر أكبر تهديد للمواقع الإعلامية الكبرى. بشأن كل هذا، تلقى الطلبة الضباط شروحا وافية حول إجراءات الحماية التي تتخذها المؤسسة لجريدها الورقية وموقعها الإلكتروني، ضد مثل هذه الهجمات وتحسبا لأي طوارئ، من خلال اعتماد أنظمة تقنية حديثة يسهر عليها فريق تقني جاد ومتخصص مستعد لكل الاحتمالات ويعمل على مدار ساعات اليوم.

وفي خضم هذا التفاعل، تناول الطلبة الضباط بكثير من الاهتمام، دور ومهام الجريدة في عصرنا هذا، ومستوى التكوين فيها، ووقفوا مطولا عند كل التحديات التي تحيط بالإعلام في البلاد بصفة خاصة والعالم عموما.

### قبلة المؤرخين وحافظة الذاكرة

كما قدم رؤساء الأقسام وصحفيو الجريدة وإطاراتها، شروحا وافية حول دور "أم الجرائد" مساهمتها في ترقية البحث العلمي والحفاظ على الذاكرة الوطنية، إذ تعتبر الجريدة مرجعا أساسيا للباحثين الطلبة المقبلين على إتمام دراساتهم العليا والمهتمين بالتاريخ الجزائري، حيث تحوز "الشعب" على وثائق تاريخية وشهادات "حية" لمجاهدين من مختلف ولايات الوطن، شاركوا في مواجهة الطغيان ضد الاستعمار الفرنسي، وقد أضحت الجريدة عنوانا مهما للحفاظ على الذاكرة في الجزائر.

في هذا الإطار، تم التوضيح لطلبة المدرسة العليا العسكرية، أن أرشيف الجريدة تم حفظه إلكترونيا، بعد أن شدوا على أن "العميدة" وابتكت ظهور متغيرات جديدة في الساحة الإعلامية، من خلال اعتمادها على الصحافة الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، وهي التي لا تزال تستقبل طلبة علوم الإعلام والاتصال من كل مكان، بغية تقديم التكوين الاحترافي لهم، تشرف عليه خيرة أقلامها، بعدما كونت آلاف الصحفيين وتخرج منها مئات الكوادر، على مر الأزمنة والمحطات، وقاعة التحرير تشهد على ذلك.

### جولة داخل المقر العريق بشوارع الشهداء

وبعد الاستفاضة في النقاش حول مواضيع تخص الإعلام الورقي والإلكتروني، تعرف الطلبة الضباط على أهم أقسام الجريدة، في احتكاك مباشر مع صحفييها وتقنييها وموظفيها، الذين قدموا لهم شروحا وافية حول كيفية إنجاز الصحيفة، من بداية تجميع المادة إلى غاية إرسالها إلى المطابع، في زمن هيمنة وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال على المشهد الإعلامي العالمي.

كما تناول النقاش أيضا، المراحل التي مرت بها "الشعب"، بداية من الاستقلال إلى عهد التعددية، وصولا إلى ما هي عليه اليوم، كيف لا واسمها منبثق عن "الشعب الجزائري"، الذي ضحى بالنفس والنفيس في سبيل استقلال البلاد، وخير تكريم له تسمية الجريدة باسم "فخامته".

كما استمع الطلبة الضباط لشروح مفصلة، قدمها لهم صحفيو "الشعب"، وهم يتجولون داخل قاعة التحرير ومختلف أركان البناية الإعلامية عن الهياكل والمرافق التي تتوفر عليها، بداية من قاعة التحرير وقاعة التركيب، قاعة الفوروم وغيرها.. كما تعرف الزوار عن قرب بالطاقم الإعلامي للجريدة، في وقت أعجب بعض الحضور من الطلبة الضباط بالتمتع المعماري الهندسي الذي يزين قاعة التحرير والمكاتب.

هيام لعويون

ميرزا أن "الشعب" حاضنة النخبة وكبار الإعلاميين والمثقفين والأكاديميين وصناع الرأي من الذين يؤمنون بواجب الدفاع عن قبله الأحرار.

### محتوى متنوع

دائما وفي إطار تدخلات الضباط المترشحين حول هيكلية الأقسام وتنظيمها، أكد الرئيس المدير العام للجريدة، أنها جريدة شاملة لجميع المجالات ومهتمة بجميع المواضيع لضمان الاستجابة لتطلعات جميع الفئات وتوسيع مقروئيتها، بما فيها الجمهور الرياضي، ليؤكد بدوره رئيس القسم الرياضي حامد حمور، الذي مارس العمل الإعلامي لما يزيد عن الثلاثة عقود بأعرق عنوان على مستوى الساحة الإعلامية الوطنية.

وقدم حمور توضيحات للطلبة المترشحين، عن أداء القسم الرياضي، الذي سابر كل مراحل الرياضة الجزائرية عبر محطاتها التاريخية، من خلال العمل الميداني المتواصل من أجل تغطية احترافية لكبرى الأحداث الرياضية التي شارك في المنتخب الوطني، بما فيها كأس العالم 1982، 1986، 2010 و2014.

كما ركز الطاقم الإعلامي للقسم الرياضي دورا، على مشاركات الفريق الوطني في المنافسات القارية والعالمية ومختلف المنتخبات الوطنية في كل الرياضات، إضافة إلى التركيز على البطولات المحلية وإبراز تألق النجوم الجزائريين ومتابعة الأخبار اليومية عن كثر.

### قائد المهمة الرائد سفيان نجار:

## هذا هو هدف زيارة الطلبة الضباط المترشحين

"الشعب" تستحق وصف "أم الجرائد" فهي تراقق قضايا الأمة وتحرص على تقديم عمل إعلامي هادف

أشاد قائد مهمة زيارة طلبة ضباط المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال، الرائد سفيان نجار، بالاستقبال الحار والوافر من قبل الرئيس المدير العام وكل إطارات وموظفي مؤسسة "الشعب"، الذين استمعوا إلى انشغالات الضباط المترشحين، حيث أشار إلى العلاقة الوثيقة بين مؤسسات الجيش الوطني الشعبي ومؤسسات الدولة وهذا تطبيقا لمخطط الاتصال المصادق عليه من طرف القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، المنفذ من طرف المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال.



### "الشعب" تكرم المدرسة العليا العسكرية بوسام العرفان والامتنان

انطلاقا من غرفة الأخبار، أقسام التحرير وقاعة المنتديات، إلى الإدارة والقسم التقني. وقد طاف ضيوف "الشعب" في ختام الزيارة ببعض مصالح المؤسسة، وقدمت لهم شروحا حول مهامها وكيفية تحضير المادة الإعلامية منذ انطلاقها إلى غاية صدور العدد الورقي. وبالمناسبة، كرم الرئيس المدير العام، جمال لعلامي، المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال، من خلال قائد المهمة، بوسام العرفان والامتنان، نظير الجهود الجبارة التي يبذلها إطارات وأساتذة وطلبة هذا الصرح الكبير، من أجل المساهمة في بناء وتقوية إعلام وطني مؤثر، كما تم تسليم لوحات خلدت العديدين الخاصين لجريدة "الشعب" بمناسبة سبعينية الثورة التحريرية، وهي اللاتفاضة التي لقيت استحسان وتقدير ضيوفنا الكرام من بوسائل "السلييل".

### خالدة بن ترمكي

وأضاف الرائد، أن هذه الجريدة العريقة منذ إنشائها رافقت قضايا الشعب غداة الاستقلال، وهي حرصية على تقديم عمل إعلامي هادف وهذا من خلال تطرقها لمختلف القضايا، التي تم التعرف عليها من طرف الضباط المترشحين وعن طريق إطارات المؤسسة ذوي الخبرة، الذين لم يتوانوا في التعريف بهذه الجريدة التي تطرقت لقضايا هامة، ساهمت في توير الرأي العام والرقى بالإعلام. وصرح قائد المهمة، أن الزيارة تأتي في إطار التعرف على هياكل هذه المؤسسة الإعلامية العريقة ومصالحها، التي تضم يومية ورقية ناطقة بالعربية وموقعا إلكترونيا وبعض الملاحق، بالإضافة إلى أعداد خاصة حسب القضايا الراهنة. كما تم التعرف أيضا على مهام أقسام الجريدة،



عون يستقبل سفير جمهورية الموزمبيق

## استعراض فرص التعاون والاستثمار في قطاع الصناعة

الجزائر للتعاون مع جمهورية الموزمبيق عن طريق فتح أبواب مختلف المؤسسات التابعة للقطاع لتكوين الكوادر، مقترحا تقريبا أكثر بين رجال الأعمال الجزائريين ونظرائهم من جمهورية الموزمبيق «لتبادل الخبرات والآراء فيما بينهم وتكوين لجان مختصة لدراسة أهم المشاريع التي يمكن الاستثمار فيها»، وفق ما جاء في البيان. من جانبه، «رحب سفير جمهورية الموزمبيق بالجزائر بالفكرة، وأكد أن فرص الاستثمار بين البلدين كثيرة جدا خاصة أن الجزائر تعتبر بوابة افريقيا نظرا للموقع الاستراتيجي الذي يميزها»، يضيف المصدر.

استقبل وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، علي عون، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، سفير جمهورية الموزمبيق بالجزائر، أنطونيو أغوستو إدواردو نامبوريتي، حيث استعرضا فرص التعاون الثنائي والاستثمار في قطاع الصناعة بمختلف مجالاته، وفق ما أفاد به بيان للوزارة. تركزت المحادثات بين الطرفين حول علاقات التعاون بين الجزائر والموزمبيق في المجال الصناعي وأفاق تعزيزها مستقبلا خاصة ما تعلق منها بمجال الصناعة الصيدلانية. وبالمناسبة، أكد السيد عون استعداد

## استحداث لجنة مشتركة لوزارتي الأشغال العمومية والنقل؛ متابعة تجسيد برنامج تهيئة شبكة السكة الحديدية

القطاعين تقضي بضرورة إيلاء العناية البالغة لمجال صيانة شبكة السكة الحديدية واستغلالها، «مع العمل على تسريع وتيرة أشغال إنجاز المشاريع ذات الصلة لتسليمها من أجل ضمان جودة الخدمات المقدمة والاستجابة لتطلعات المواطنين وكذا تحسين الخدمة العمومية». وفي هذا السياق، تم التأكيد على أهمية المتابعة الآتية لجميع المشاريع المتعلقة بالصيانة، وكذا وضع جميع الشروط اللازمة لإنجازها وتسليمها، مع الإشارة إلى ضرورة التنسيق وتضاضر الجهود بين مؤسسات وهيئات القطاعين من خلال وضع رزنامة عمل خاصة لمتابعة إنجاز مشاريع صيانة شبكة السكة الحديدية، بحسب البيان.

يذكر أن الاجتماع جرى بحضور المؤسسات تحت وصاية الوزارتين وشركات الإنجاز الوطنية المعنية بمتابعة وإنجاز المشاريع واستغلال شبكة السكة الحديدية.

اتفقت وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية ووزارة النقل على استحداث لجنة مشتركة بين القطاعين لمتابعة تجسيد برنامج تهيئة وصيانة شبكة السكة الحديدية، بحسب ما أفاد أمس الثلاثاء بيان لوزارة الأشغال العمومية.

تم ذلك خلال اجتماع عمل ترأسه وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر خرورخ، بمعية وزير النقل، محمد الحبيب زهانة، الاثنين، بمقر وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، خصص لمتابعة وضعية تقدم أشغال مشاريع تهيئة وتحديث شبكة السكة الحديدية، لاسيما في ناحية الجزائر العاصمة وضواحيها. وخلال هذا الاجتماع، تم عرض البرنامج المتعلق بوضعية تقدم مشاريع تهيئة وتجديد السكة الحديدية، لاسيما في ناحية الجزائر العاصمة وضواحيها، حيث أسدى الوزيران تعليمات «هامة» لمؤسسات

الأسبوع الإفريقي للطاقة؛

## اهتمام كبير بالقطاع الطاقوي الجزائري

النفطي والغازي الجزائري. وأضافت الوكالة ان هذه المداخلة، بمناسبة هذا الحدث الدولي، الذي ضم رؤساء شركات وخبراء في القطاع، لمناقشة التحديات والفرص المرتبطة بالطاقة في القارة الافريقية، قد اثارت «اهتماما كبيرا»، مما يؤكد على «الجاذبية المتنامية للاستثمار في القطاع الطاقوي لبلادنا».

كما تم التذكير، بان الوكالة قد باشرت المرحلة الاولى من مخطط مسار الاعلان عن المناقصة الذي اعدهته الوكالة عبر إطلاق إعلان عن المناقصة في 14 أكتوبر الماضي، يخص 6 محطات، حيث أعلنت وكالة النفط عن فتح غرف بيانات يوم 26 نوفمبر الجاري.

## أشرف على يوم دراسي حول الأمن السيبراني .. مرابي؛ الانخراط في الاستراتيجية الوطنية المتكاملة في الرقمنة

القطاع في مرافقة المجالات ذات الأولوية المدرجة في مختلف البرامج التنموية التي أطلقتها السلطات العمومية ببلادنا». وأكد مرابي أن القطاع «أخذ على عاتقه مهمة توفير اليد العاملة المؤهلة الناجمة عن المجالات ذات الأولوية، سيما ما تعلق بالمشاريع الكبرى التي أطلقها رئيس الجمهورية للرفع بوتيرة التنمية المستدامة، والتي تسعى القطاع للاستجابة لها ومرافقتها من خلال فتح تخصصات ذات علاقة بهذا التوجه».

وأشار إلى أن القطاع يسعى إلى «فتح ورشات لإعادة النظر في شروط الالتحاق ببعض التخصصات ومراجعة المحتويات البيداغوجية ومدى التكوين لجعلها أكثر استقطابا من طرف الشباب الراغبين في اكتساب المؤهلات والتكوينات اللازمة».

أكدت الوكالة الوطنية لتأمين موارد الجحوق (النفط) يوم الإثنين في بيان، على تسجيل اهتمام كبير بالقطاع الطاقوي الجزائري بمناسبة الأسبوع الإفريقي للطاقة، المنظم بمدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا، مبرزة الجاذبية المتزايدة لهذا القطاع.

أوضح البيان، ان وفد الوكالة الوطنية لتأمين موارد المحروقات، قد عرض خلال مشاركته في اشغال هذه الندوة، التي جرت من 4 الى 8 نوفمبر الجاري، بقيادة رئيس لجنة ادارة الوكالة، مراد بلجهم، اجراءات المشاركة في مناقصة «ألجيريا بيد راوند 2024»، التي تسمح للشركات الدولية بالاستثمار في القطاع

أشرف وزير التكوين والتعليم المهنيين ياسين مرابي، الاثنين بالجزائر العاصمة، على أشغال يوم دراسي حول تخصص الأمن السيبراني ومجالات الرقمنة.

في كلمة له بالمناسبة، أبرز الوزير أن تنظيم هذا اللقاء «نابع من اهتمام قطاع التكوين المهني للانخراط في الاستراتيجية الوطنية المتكاملة في مجال الرقمنة وما يترتب عنها من حماية لنظام وأمن المعلومات»، مشيرا الى أن القطاع «يعمل مع مختلف الفاعلين والخبراء والمؤسسات العاملة في ميدان أمن المعلومات والأنظمة الرقمية لتطوير وتقييم برامج هذا التخصص». وقال الوزير إن فتح هذا التخصص في مؤسسات التكوين المهني يثبت «النظرة الاستباقية التي اعتمدها

الجزائر مستهدفة من قوى الدمار ووجب تحصينها.. مراد؛

## رئيس الجمهورية رسم خارطة طريق واضحة للولاية

بناء مواطن ايجابي ينخرط في جهود تشييد بلده



المحلية بها». وأبرز ممثل الحكومة بالمناسبة أن إعداد مختلف الخطط التنموية أصبح اليوم ممكنا نظرا للأمن والاستقرار الذي تتمتع به الجزائر، بفضل الجهود الكبيرة المبذولة من قبل أفراد الجيش الوطني الشعبي مدعمين بالأسلاك الأمنية الأخرى، إلى جانب يقظة المخلصين من أبناء الوطن. وأشار مراد في هذا الشأن إلى أهمية تنويع الاقتصاد الوطني، والخروج من التبعية للمحروقات، داعيا المسؤولين المحليين إلى بذل الجهود في مختلف المجالات التنموية لتحقيق الأهداف المرجوة.

وأكد من جانب آخر أن إشرافه الشخصي على مراسم تنصيب الولاية يأتي تكليفا من السيد رئيس الجمهورية، والتي تتم بحضور المنتخبين والأعيان والإطارات المحلية وممثلي فعاليات المجتمع المدني، وهو ما يؤكد إيمانه الراسخ كما قال «بأهمية العمل التشاركي لتحقيق أهداف التنمية المحلية».

وعبر الوالي الجديد عن امتنانه لتجديد الثقة في شخصه، معربا عن التزامه العمل باجتهاد لتحقيق أهداف برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون. بدوره، أكد أحمد بلحداد الذي عين بولاية تسة أن ولاية إيليزي شهدت تقدما هاما في وتيرة التنمية بفضل العمل المشترك مع مختلف الفاعلين على المستوى المحلي، والذي شمل شتى القطاعات بما فيها السكن والفلاحة واستحداث ثلاث مناطق نشاطات مصغرة.

إعداد دراسة شاملة تدرج فيها كل احتياجات المواطن والعمل على استغلال الإمكانيات المتاحة بالشراكة بين الهيئة التنفيذية والمنتخبين المحليين.

وبالمناسبة تحدث السيد إبراهيم مراد عن الجامعة وأهمية تحولها من مجرد مؤسسة أكاديمية بحتة، إلى مؤسسة تساهم في إنشاء المقاولات والمؤسسات المصغرة لفائدة حاملي المشاريع. ومن جهته أكد الوالي الجديد أنه سيكون دعما وسندا للمواطن بهذه الولاية من خلال التكفل بكل انشغالاته سيما ما تعلق منها بالمشاريع التنموية.

ينصب الوالي الجديد لولاية إيليزي

أشرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد الإثني بولاية إيليزي، على تنصيب أحسن خالدي، واليا جديدا لهذه الولاية خلفا لأحمد بلحداد الذي عين في نفس المنصب بولاية تسة، في إطار الحركة الجزئية في سلك الولاة والولاة المنتخبين التي أجراها مؤخرا رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

وفي كلمة ألقاها خلال مراسم تنصيب الوالي الجديد، أكد مراد على أهمية مضاعفة الجهود دعما لمساعي رئيس الجمهورية لتحقيق التنمية في مختلف مناطق الوطن، مضيفا أن هذه الحركة الجزئية في سلك الولاة التي شملت هذه الولاية الحدودية الإستراتيجية ذات المساحة الهامة والغنية بالثروات، ستسمح كما قال «بالمضي قدما في تحقيق التنمية

أشرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، الاثنين بالواادي، على تنصيب العربي بهلول، واليا جديدا لهذه الولاية خلفا للسعيد أخروف الذي عين في نفس المنصب بولاية سكيكدة، في إطار الحركة الجزئية في سلك الولاة والولاة المنتخبين التي أجراها مؤخرا رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

في كلمة ألقاها خلال مراسم التنصيب، أكد مراد أن خارطة الطريق التي رسمها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون للولاية واضحة المعالم، وترمي «إلى تحقيق الأمن الغذائي والاقتصادي والتخلص من التبعية للمحروقات، وضمان بناء اقتصاد قوي».

وبالمناسبة أشار الوزير إلى أن الجزائر مستهدفة من قوى الدمار، وهو ما يستلزم «تحسينها من طرف كافة أبنائها المخلصين وفي مقدمتهم أعضاء الهيئة التنفيذية الولائية والمنتخبين». وأبرز السيد مراد أن الولاة الذين شملتهم هذه الحركة الجزئية ملزمون بتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية والمساهمة في بناء الجزائر الجديدة التي تكون «قادرة على مجابهة التحديات الراهنة».

كما دعا الوزير إلى «التعاطي الجاد مع مختلف انشغالات المواطن، ومرافقته بما يساهم في بناء مواطن ايجابي ينخرط في جهود تشييد بلده».

وشدد في هذا الصدد على ضرورة رسم خارطة الطريق للتنمية المحلية من خلال

قطاع البريد تطلق أول برمجان وطني للابتكار التكنولوجي

## مستقبل أكثر اتصالا ومستداما يركز على الإبداع المفتوح

الجزائر، سطيف، تلمسان وورقلة من أجل تجربة تعاونية هامة». وخلال 48 ساعة من المناقصة المتواصلة، فإن «مجموع الفرق التي يرافقتها مرشدون مشهورون، ستعمل على تطوير الحلول التي تكون ملائمة للتحديات المطروحة، وفي نهاية الأجل ستباشر لجنة تحكيم استثنائية في تقييم مختلف المشاريع وذلك بناء على تأثيرها المحتمل وجدواها وكذا أهميتها»، مثلما ذكرت المؤسسة.

ولفتت مؤسسة بريد الجزائر إلى أنه «الترزاما منها يتضمن المواهب الشابة، ستكافئ أحسن الفرق بهدايا قيمة، كما سيرعرض عليهم إمكانية الشراكة والتعاون حتى تشجعهم أكثر على تطويرهم لهذه الحلول في إطار مهني». ودعت مؤسسة بريد الجزائر بالمناسبة جميع الطلبة والمقاولين المولعين بالتكنولوجيا إلى «المشاركة في البرمجان واغتنام هذه الفرصة الفريدة التي ستمنحهم إمكانية عرض خبراتهم وتصميم حلول ملموسة، وبالتالي المشاركة في نظام بيئي ابتكاري في خدمة قطاع البريد».

الاصطناعي ومنصة المشاركة المجتمعية». وبالنسبة للمؤسسات الناشئة، فقد تم تخصيص مواضيع «تحسين الخدمات اللوجستية، تحسين تسيير طوابير الانتظار والابتكار بخصوص تسيير الحياة المهنية».

وأفادت المؤسسة أنه ينبغي أن تكون «الحلول مبتكرة وأن تدمج التكنولوجيات المتقدمة التي تتلاءم مع الاحتياجات الحالية لقطاع البريد، وبالتالي المساهمة في تحسين باقة الخدمات التي تطرحها مؤسسة بريد الجزائر».

وذكرت أنه تم فتح التسجيلات «انطلاقا من 7 نوفمبر 2024 لتدوم لمدة 10 أيام، على أن يسمح الانتقاء الأولي باختيار الحلول الأكثر نجاعة، كما سيكون بإمكان الفرق التي يتم اختيارها المشاركة في البرمجان المنظم يومي 30 نوفمبر و1 ديسمبر 2024».

وسيعتمد البرمجان على «صيغة هجينة تجمع بين المشاركة الحضورية والمشاركة عبر الإنترنت»، وفقا لذات المصدر الذي أكد أنه «زيادة عن المشاركة عبر الإنترنت، فإن الفرق المنتقاة ستكون لها الفرصة بأن تجتمع في إحدى الولايات الأربع المشاركة وهي:

أعلنت مؤسسة بريد الجزائر، في بيان لها أمس الثلاثاء، عن الإطلاق الرسمي لأول برمجان وطني مخصص للابتكار التكنولوجي في قطاع البريد سيتم تنظيمه يومي 30 نوفمبر و1 ديسمبر 2024.

أوضحت المؤسسة أن هذا البرمجان يعتبر «حدثا هاما» ويهدف إلى «التحفيز على الابتكار ورفع التحديات للموسمة، فضلا عن تعبئة المواهب المبدعة والخلاقة»، مشيرة إلى أنه موجه بالتحديد إلى الطلبة والمؤسسات الناشئة الراغبة في المشاركة في التحول الرقمي للمؤسسة تحت شعار «نحو بريد متصل ومبتكر».

وأضافت أن هذا البرمجان يعتبر «منصة وحيدة وفريدة تتلاقى عبرها الأفكار والمهارات لتشكل مستقبلا أكثر اتصالا ومستداما يركز على الإبداع المفتوح».

وأشارت المؤسسة إلى أن البرمجان يتناول 6 مواضيع رئيسية مقسمة على فئتين: الطلبة والمؤسسات الناشئة». وتتمثل المواضيع المخصصة للطلبة في تطوير الويب، الرؤية الحاسوبية والتكآء





"الشعب" تتطرق لواقع صناعة الكتاب في زمن التكنولوجيا

# القرصنة..

## غول يهدد الناشر في وجوده

■ زمن هوس تحميل مجلدات من الكتب دون مطالعتها

يثير فاعلون في صناعة الكتاب إشكاليات ومسائل ترتبط بالتطور السريع في التكنولوجيا ومتصات التواصل الاجتماعي وأدوات الذكاء الاصطناعي، و«صعود» ممارسات وعادات تؤثر على ذوق واختيارات القارئ عموماً..

رضا ملاح

يتبع صالون الجزائر الدولي للكتاب في طبعته 27 الجارية بقصر المعارض «سافاكس» بالجزائر العاصمة، فرصة هامة لفتح نقاشات مستفيضة بين مهنيين، فاعلين ومختصين في صناعة الكتاب، ومستقبل هذا الأخير إزاء ما يطرأ من متغيرات ومؤثرات.

الامر لا يتوقف عند مسألة الإنتاج الفكري والأدبي ووصوله إلى الجمهور، إنما هناك ما يناقش أيضاً قارئاً وجيلاً جديداً له خصوصياته، تختلف عن ما كان معهوداً، قبل زمن الكتاب الرقمي والانتشار الواسع للمعرفة في فضاء افتراضية ليس لها حدود. من الجوانب التي تشغل أصحاب دور نشر ومؤلفين، بحسب ما استقيناه من هذا المعرض، ما تعلق بممارسات غير قانونية أفزرت البيئة الرقمية، تهدد صناعة الكتاب برمتها، في غياب ضوابط وآليات قانونية، لها تأثيرات تعدد الجوانب الاقتصادية إلى الذوق والثقافة العامة وتنمية العقول.

لعل من بين المسائل المطروحة في هذا الجانب إشكالية قرصنة كتب وتوزيعها بشكل غير قانوني في فضاء افتراضية، وما يسببه ذلك من أضرار لصناعة النشر، إلى جانب مخاطر اجتماعية واقتصادية وثقافية، في الكتب الرقمية لغياب الضوابط والرقابة.

ويطرح البعض الآخر، إشكالية انتشار عادات استهلاك سطحي على حساب القراءة المتأنية العميقة، التي تنمي العقل وتضيف مكاسب للثقافة العامة والمعرفية العمومية. بالنسبة للذكور مختار خماس، ممثل عن دار ابن النديم، وفي حديث لـ «الشعب» يقول «ترتبط الإشكاليات التي صاحبت الكتاب الرقمي بالعمولة الثقافية والتطور التكنولوجي واتساع العلم، وتغير كثير من المفاهيم بفعل التكنولوجيا».

### التكنولوجيا أنتجت كتاباً وهميين

يضيف خماس، إن التكنولوجيا أنتجت كتاباً وهميين، وبلغ الأمر في عصر الذكاء الاصطناعي حدّاً تأليف كتب بسهولة، وبالتالي هناك تقليل من مصاريف كثيرة في التأليف والترجمة وحقوق المؤلف، وكل هذا يعكس على القيمة الحقيقية للكتاب والقراءة بشكل عام. ويقدم المتحدث مثلاً بموسوعة «برنيستون للفكر الإسلامي».

### "أوندا" تفتح النقاش بهدف توعية الكتاب

نشط، أول أمس، الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة (AD) في إطار فعاليات «الصالون الدولي للكتاب (سيلا 27)، مؤتمراً بعنوان «أهمية البنود التعاقدية في النشر الرقمي والرقمي، حماية حقوقكم وتعزيز أعمالكم»، ويهدف لتوعية المؤلفين والناشرين بأهمية البنود التعاقدية في النشر لحماية المصنّفات الفنية والحقوق المادية والمعنوية للمؤلفين، ودور الوساطة في حل النزاعات في مجال الملكية الفكرية.

أمينة جبالله / ت: عباس تيليو

تطرقت مديرة الأعضاء والتوثيق وتوزيع الحقوق بالديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة وردة أركون، إلى مختلف الحقوق المتعلقة باستغلال الأعمال الأدبية، حيث استعرضت بالتفصيل الحقوق التي يتمتع بها المؤلف في مجال النشر، بما في ذلك حقوق النسخ والتوزيع والترجمة، بالإضافة إلى الحقوق الخاصة بالصيغة الرقمية. وأوضحت أركون أنّ عقد النشر هو العقد الذي يتنازل بموجبه المؤلف للنشر عن حق الاستغناء: نسخ من المصنّف حسب شروط متفق عليها ومقابل مكافأة للقيام بنشرها

تعرضها دار نديم، وهي عبارة عن مجلدين بورق من النوع الرقيق وتغليف كرتوني واقتناء الدار لحقوق الكتاب بأثمان باهضة، قيمة الكتاب مكلفة تضاهي قيمته الأدبية، ورغم ذلك أجرينا تخفيضات بمناسبة المعرض لهذه الموسوعة القيمة جداً المطبوعة في دار نشر جزائرية.

بالمقابل، في زمن سرعة نقل المعلومة، يشير خماس إلى ممارسات أضرت كثيراً بالناشرين «يمكن قرصنة كتاب حديث الصدور بسهولة وإتاحته على الانترنت، وهذا من بين أسباب تعرض الناشرين إلى خسائر كبيرة، وبالتالي الأمر له تأثيرات على جوانب أخرى تدخل في صناعة الكتاب».

وأوضح المتحدث أنّه أصبح شائعاً بحث قراء عن عناوين جديدة في محركات البحث رغم وفرتها في فضاءات بيع الكتب، وهناك مؤلفات تعرض للقرصنة في وقت قياسي وتتاح مجاناً على الانترنت، «صحيح توجد ظروف ومستوى معيشي يدفع البعض إلى البحث عن كتاب بأقلّ تكلفة، لكن لا يجب أن يكون ذلك على حساب صناعة الكتاب وقيمة هذا الأخير».

في الجزائر، يبرز المتحدث، أنّ الدولة الجزائرية تأخذ بعين الاعتبار هذه المسائل من أجل تشجيع الناشرين بحوافز ضريبية، قصد الارتقاء بصناعة الكتاب والقراءة.

تواجه مهنة نشر الكتاب، تحديات جمة تقتضي تضاهف جهود دور النشر في إيجاد حلول للمسائل المطروحة، على غرار دراسة تكلفة الكتاب، ليصل إلى القارئ بأسعار معقولة، بالمقابل، على القارئ أن يدرك أنّ الكتاب الورقي الجيد قيمة ثابتة مهما تطوّرت التكنولوجيا، على حدّ قول المتحدث.

في السياق ذاته، يُشير خماس إلى عادات سيئة لدى القراء صاحبت الكتاب الرقمي، منها هوس تحميل مجلدات من الكتب دون مطالعتها، إلى جانب تأثيرات سلبية ونفسية للقراءة الرقمية، بحسب ما توصلت إليه دراسات علمية.

ويقول المصدر، لا يمكن قياس مسألة القراءة لدى الجزائريين بشكل محدد، ولكن يعتبر معرض الجزائر الدولي للكتاب، من أنجح التظاهرات في الوطن العربي بشهادة ناشرين أجانب «تفاجأ قارئون على دار نشر مصرية تهافت جزائريين على اقتناء مؤلفات قديمة لعبد الرحمان بدوي، مع أنّه في دول عربية أخرى لا يوجد إقبال عليها، وهذا يعكس وعي القارئ الجزائري وجودته».

### تدني الذوق العام



وعن الكتاب الرقمي وما طرحه التأثيرات التكنولوجية مثل منصات التواصل الاجتماعي من ممارسات أثرت بشكل كبير على مسألة الذوق العام، تقول الدكتورة فادية عبد الخالق، ممثلة «دار أرسلان السورية»، إنّ المشكلة الجوهرية ليست الرقمنة مادام يمكن ضبط الموضوع، وهناك تجارب في هذا السياق «صحيح الكتاب الرقمي منافس قوي للكتاب الورقي، لكن ليس هذا هو

المقلق في الأمر». بحسب فادية، الأخطر في البيئة الرقمية، إتاحة كتب جاهزة للقراءة بصيغ PDF، «أحياناً تكون مبتورة «وحدث أن صادفنا مؤلفات مبتورة من هنا وهناك».

ويرأي ممثلة «دار أرسلان»، الأخطر ما في الموضوع، أيضاً، الوطنية للدعم والتوثيق الجامعي بكل أصنافه، مشيرة إلى أنّ الديوان خصّص حيزاً لجلسات البيع بالتوقيع لأكثر من 10 مؤلفات، على غرار قاموس «الإجرام والعلوم الجنائية» لفريد وابري، «ممارسات الجزائر.. السياسة البيئية في إطار مبادئ التنمية المستدامة» وتاريخ الفكر السياسي في العصور القديمة والوسطى..».

وبدورها، خصّصت «دار البرزخ» جلسات توقيع لكتابها، حيث كان كلٌّ من المؤلفين سمير تومي، سوزان الكن، مليكة رحال وسعاد لعبيز في الموعد مع قرائهم، إلى جانب كلٍّ من أديب بن عززي، أيمن ليهام، مصطفى بن فضيل، مايسة باي وكوثر عظيمي.

كما نظمت المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار على مستوى جناحها جلسات بيع بالإهداء لكل من ياسمين سلام من كتابها «الكسكس، جذور وألوان الجزائر»، وأخري لعمار بلخوجة عن كتابه «الأمير عبد القادر، خصوم ومعجبون»، ووقعت ربعة دويبي مؤلفها «مذكرات شابة مصابة بفصام الشخصية»، وأليمة عبادات ديوانها الشعري «مثل جسد موشوم»، بينما يختتم إبراهيم صادق جلسة التوقيعات يوم الجمعة 15 نوفمبر بروايته «في طريق الرمال المشتعلة بالنار».

أما جناح دار النشر «القصبة» فقد كان لقاء القراء مع كلٍّ من جيلالي خلاص الذي وقع «آلق النجوم الصيفي» وهند سوير صاحبة كتاب «جزائريات.. من الأم إلى البنت» ووقع ألكي ورد «من لندن إلى القدس، أرض موعودة»، كما كان الموعد مع مؤلفات كل من لياشي صياغ «انتقام آخر السكان الأصليين» ودوروتي مريم كلو «تانسو. القبائل».. بينما شهدت منشورات «الشهاب» جلسات بيع بالتوقيع لخمسة من كتابها، من بينهم جميلة رحال عن روايتها «أسماك» ومحمد كالي الحاضر بدراسته «تاريخ، ذاكرة وكولونيالية» ومحمد كالي الحاضر بدراسته «تاريخ، جنوني»، كما يوقع زرياب بوقفة اليوم كتابه «تحت الجسر»، وألكي تاجر «أطلال ومجد»، وكذا الكاتب أحمد حنيقي المتواجد بكتابه «مرور خطر للمرأة»، في حين تشارك مليكة شيتور في هذه الفعالية بكتابتها «لا كافرادو»، و«دماء مختلطة أرض فسيفساء»، بينما ينظم الناقد أحمد بجاوي يوم 14 نوفمبر جلسة لبيع بالإهداء لكتابه «سينما وحرب التحرير» وسينما في العصر الذهبي..».

ومن جهتها، نظمت، أول أمس، «دار الوعي» جلسات بالتوقيع لكل من محمد دومير عن كتابه «نشأة الجمهورية الجزائرية في العهد العثماني.. وصف أركان الدولة ومقوماتها الداخلية»، منصور قدور بن عطية وكتابه «البوصلة.. اتجاهات الدبلوماسية الجزائرية في عهد الرئيس تبون»، ويوقع الدكتور رشيد ميلود خمسة كتب مترجمة من الروسية إلى العربية وهي «السيرة الروسية للأمير عبد القادر من البداية إلى الدولة»، «دولة الأمير عبد القادر الجزائري»، «الجزائر 1849.. رؤية روسية للجزائر في النصف الأول من القرن 16»، «أخبار موثوقة عن الجزائر.. أول رحلة روسية موثقة إلى الجزائر».

إدراجها في عقود النشر، مركزة على البنود التعاقدية الأساسية التي تحمي مصالح المؤلفين والناشرين، وتطرقت إلى البنود المتعلقة بمدة العقد، ونطاق الاستغلال الجغرافي، وطرق التعميم، وحقوق الاستغلال على الوسائط الرقمية، بالإضافة

إدراجها في عقود النشر، مركزة على البنود التعاقدية الأساسية التي تحمي مصالح المؤلفين والناشرين، وتطرقت إلى البنود المتعلقة بمدة العقد، ونطاق الاستغلال الجغرافي، وطرق التعميم، وحقوق الاستغلال على الوسائط الرقمية، بالإضافة

إدراجها في عقود النشر، مركزة على البنود التعاقدية الأساسية التي تحمي مصالح المؤلفين والناشرين، وتطرقت إلى البنود المتعلقة بمدة العقد، ونطاق الاستغلال الجغرافي، وطرق التعميم، وحقوق الاستغلال على الوسائط الرقمية، بالإضافة

### جلسات البيع بالتوقيع بصالون الكتاب

## عندما يجتمع الكتاب بقرائه

تنظّم مختلف دور النشر الجزائرية المشاركة في فعاليات الطبعة 27 لصالون الدولي للكتاب بالجزائر، المستمرة فعالياته إلى غاية 16 نوفمبر الجاري، جلسات بيع بالتوقيع لأحدث إصداراتها، في إطار ما دأبت عليه من تقليد حضاري يجمع بين الكتاب وقرائهم.

أمينة جبالله

أعدت المكلفة بالإعلام بديوان المطبوعات الجامعية، مريم بحري، أنّ الديوان يشارك في «سيلا 2024» بـ 59 إصداراً ورقياً و140 عنوان رقمي، وهو ما يعكس -حسبها- مساعي هذه المؤسسة التي جاءت تنفيذاً للسياسة الوطنية للدعم والتوثيق الجامعي بكل أصنافه، مشيرة إلى أنّ الديوان خصّص حيزاً لجلسات البيع بالتوقيع لأكثر من 10 مؤلفات، على غرار قاموس «الإجرام والعلوم الجنائية» لفريد وابري، «ممارسات الجزائر.. السياسة البيئية في إطار مبادئ التنمية المستدامة» وتاريخ الفكر السياسي في العصور القديمة والوسطى..».

وبدورها، خصّصت «دار البرزخ» جلسات توقيع لكتابها، حيث كان كلٌّ من المؤلفين سمير تومي، سوزان الكن، مليكة رحال وسعاد لعبيز في الموعد مع قرائهم، إلى جانب كلٍّ من أديب بن عززي، أيمن ليهام، مصطفى بن فضيل، مايسة باي وكوثر عظيمي.

كما نظمت المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار على مستوى جناحها جلسات بيع بالإهداء لكل من ياسمين سلام من كتابها «الكسكس، جذور وألوان الجزائر»، وأخري لعمار بلخوجة عن كتابه «الأمير عبد القادر، خصوم ومعجبون»، ووقعت ربعة دويبي مؤلفها «مذكرات شابة مصابة بفصام الشخصية»، وأليمة عبادات ديوانها الشعري «مثل جسد موشوم»، بينما يختتم إبراهيم صادق جلسة التوقيعات يوم الجمعة 15 نوفمبر بروايته «في طريق الرمال المشتعلة بالنار».

أما جناح دار النشر «القصبة» فقد كان لقاء القراء مع كلٍّ من جيلالي خلاص الذي وقع «آلق النجوم الصيفي» وهند سوير صاحبة كتاب «جزائريات.. من الأم إلى البنت» ووقع ألكي ورد «من لندن إلى القدس، أرض موعودة»، كما كان الموعد مع مؤلفات كل من لياشي صياغ «انتقام آخر السكان الأصليين» ودوروتي مريم كلو «تانسو. القبائل».. بينما شهدت منشورات «الشهاب» جلسات بيع بالتوقيع لخمسة من كتابها، من بينهم جميلة رحال عن روايتها «أسماك» ومحمد كالي الحاضر بدراسته «تاريخ، ذاكرة وكولونيالية» ومحمد كالي الحاضر بدراسته «تاريخ، جنوني»، كما يوقع زرياب بوقفة اليوم كتابه «تحت الجسر»، وألكي تاجر «أطلال ومجد»، وكذا الكاتب أحمد حنيقي المتواجد بكتابه «مرور خطر للمرأة»، في حين تشارك مليكة شيتور في هذه الفعالية بكتابتها «لا كافرادو»، و«دماء مختلطة أرض فسيفساء»، بينما ينظم الناقد أحمد بجاوي يوم 14 نوفمبر جلسة لبيع بالإهداء لكتابه «سينما وحرب التحرير» وسينما في العصر الذهبي..».

ومن جهتها، نظمت، أول أمس، «دار الوعي» جلسات بالتوقيع لكل من محمد دومير عن كتابه «نشأة الجمهورية الجزائرية في العهد العثماني.. وصف أركان الدولة ومقوماتها الداخلية»، منصور قدور بن عطية وكتابه «البوصلة.. اتجاهات الدبلوماسية الجزائرية في عهد الرئيس تبون»، ويوقع الدكتور رشيد ميلود خمسة كتب مترجمة من الروسية إلى العربية وهي «السيرة الروسية للأمير عبد القادر من البداية إلى الدولة»، «دولة الأمير عبد القادر الجزائري»، «الجزائر 1849.. رؤية روسية للجزائر في النصف الأول من القرن 16»، «أخبار موثوقة عن الجزائر.. أول رحلة روسية موثقة إلى الجزائر».

إدراجها في عقود النشر، مركزة على البنود التعاقدية الأساسية التي تحمي مصالح المؤلفين والناشرين، وتطرقت إلى البنود المتعلقة بمدة العقد، ونطاق الاستغلال الجغرافي، وطرق التعميم، وحقوق الاستغلال على الوسائط الرقمية، بالإضافة

إدراجها في عقود النشر، مركزة على البنود التعاقدية الأساسية التي تحمي مصالح المؤلفين والناشرين، وتطرقت إلى البنود المتعلقة بمدة العقد، ونطاق الاستغلال الجغرافي، وطرق التعميم، وحقوق الاستغلال على الوسائط الرقمية، بالإضافة

إدراجها في عقود النشر، مركزة على البنود التعاقدية الأساسية التي تحمي مصالح المؤلفين والناشرين، وتطرقت إلى البنود المتعلقة بمدة العقد، ونطاق الاستغلال الجغرافي، وطرق التعميم، وحقوق الاستغلال على الوسائط الرقمية، بالإضافة

## البنود التعاقدية.. دور هام في حماية المصنّفات وحقوق

إلى التراخيص الخاصة بإعادة النشر أو تكيف الأعمال الأدبية. من جانبه، تحدّث مدير مساعد مكلف بالشؤون القانونية لدى (أوندا) حداد شمس الدين، في مداخلته على الهيكل الخاص بخدمات التنظيم الرقمي التي تهدف إلى تعزيز الإبداع، كما تناول صيغة «الوساطة» التي تتبناها «أوندا» في مسألة حلّ النزاعات وتباً بين الناشر والمؤلف.

واعتبر حداد أنّ الخدمات الجديدة الخاصة برقمنة الأعمال التي تقدّمها «أوندا»، من شأنها أن تتيح إدارة أفضل للأعمال في النظام الرقمي، كما أنّها تقدّمه من خلال خدمة الوساطة الخاصة بها أفضل طريقة مصمّمة لحلّ النزاعات التعاقدية بين المؤلفين والناشرين بسرعة وإنصاف.

بينما أشار المدير العام للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة سمير ثعالي إلى الإتفاقية التي أبرمها الديوان مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية، شهر أفريل المنصرم، فيما يخض الأساليب البديلة لتسوية النزاعات في مجال الملكية الفكرية من خلال الوساطة، حيث يتدخل الديوان في هذا النوع من النزاعات بالجزائر وخارجها، بناء على طلب أحد طرفي النزاع، على أن يكون أحدهما عضواً في الديوان.

كما نوه ثعالي، بالمحاكم التجارية التي استحدثتها المشوّع الجزائري على مستوى المجالس القضائية، حيث أعطى أهمية كبرى لحماية الملكية الفكرية.





جناحه يشهد إقبالا منقطع النظير

## الجيش الوطني الشعبي ..

## حضور متميز في الـ "سيلا"

إصدارات ذات قيمة علمية وفنية كبيرة في خدمة الوطن والمواطن

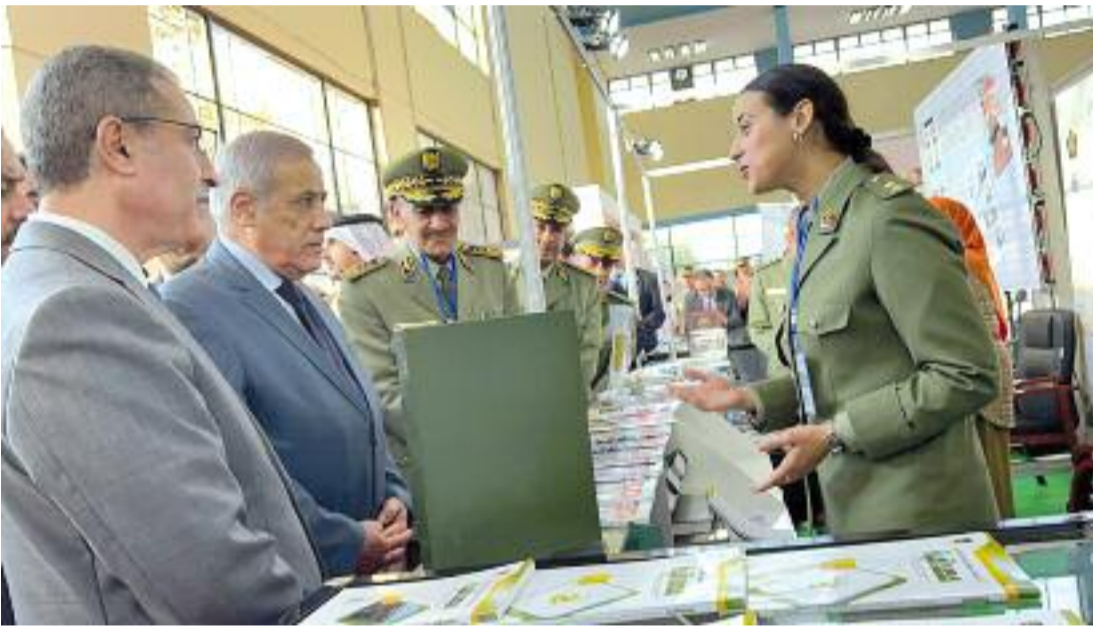


تشارك وزارة الدفاع الوطني بالهيكل التابعة لها في فعاليات صالون الجزائر الدولي للكتاب في طبعته 27، حيث يعرف جناحها إقبالا كبيرا للزوار من مختلف الأعمار، مستثمرين عن إصدارات مختلف المؤسسات التابعة للجيش الوطني الشعبي.

## فاطمة الوحش

أشار المدير التجاري للمعهد الوطني لرسم الخرائط والكشف عن بعد، العقيد فتيحي محمد بلعول، في تصريحه لـ "الشعب"، إلى أن المعهد يشارك في هذه الطبعة من أجل التعريف بمنتجات ذات الطابع العام لصالح مختلف فئات المجتمع المدني، كما يساهم المعهد من أجل تعزيز الرابطة جيش أمة. وأوضح المتحدث أن المعهد هو مؤسسة عمومية اقتصادية ذات طابع صناعي وتجاري تابعة للقطاع الاقتصادي للجيش الوطني الشعبي، ويعتبر المعهد الهيئة الرسمية للدولة الجزائرية لإنتاج المعلومات الجغرافية الأساسية والمرجعية في البلاد، ويسعى دوما لتلبية حاجيات القطاعين العام والخاص في ميدان المعلومات الجيومكانية، ومن مهامه الرئيسية إنجاز وتحديث شبكات الجيوديزيا وشبكات التسوية، وشبكات الجاذبية الأرضية، التصوير الجوي وإنجاز وتحديث الخرائط الوطنية الأساسية بمقاييس 1 على 50000 و على 20000.

كما يشارك المعهد العسكري للوثائق والتقويم والاستقبالية هو الآخر بالمجلة العلمية "استراتيجية" السداسية، التي تصدر باللغات الثلاث "عربية، إنجليزية، فرنسية"، بحسب ما ذكره الرائد المكلف بالإعلام والعلاقات العامة على مستوى المجلة. وأكد المتحدث ذاته، أن هذه المجلة صدر أول عدد منها سنة 2014، وتخص كل المجالات المتعلقة بالأمن بمفهومه العام الشامل (الأمن الاقتصادي، السبراني، الأمن الإنساني)، وقال:



صدر من المجلة إلى الآن 11 عددا ونطمح لأن تصنف على مستوى المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ويكون لها تصنيف C أو E إن شاء الله". وإلى جانب "استراتيجية"، تشارك المدرسة العليا العسكرية للعلوم والاتصال في هذه الطبعة بمجلة "صداقية"، وهي مجلة علمية دولية محكمة تصدر عن المدرسة بمجموع عدد من سنويا، وتشر مواضع ذات صلة بعلوم الإعلام والاتصال، الجوانب الأمنية التاريخية وكذا الاجتماعية، وتخضع المقالات المنشورة فيها إلى هيئة علمية محكمة مكونة من أساتذة مدينيين وعسكريين، المقالات المنشورة متاحة عبر البوابة الإلكترونية للمجلات العلمية ASGP المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، يقول ممثل عن المدرسة العليا العسكرية للعلوم والاتصال التقني بلحوت عبد الصمد:

ويستجّل المركز الوطني للمنشورات العسكرية حضوره على مستوى الصالون بحسب التقني غرارمي عبد الفني، وهو صحفي بمجلة الجيش، بأهم إصداراته وهما مجلتي "الجيش" و"الجندي"، وقال إن "هذه المناسبة تشكل فرصة لتقريب الجمهور من مجلة الجيش، للعلم مجلة الجيش هي مجلة عسكرية شهرية صدر أول عدد منها سنة 1963 بمناسبة الذكرى الأولى لعهد الاستقلال والشباب، وتصدر باللغات الثلاثة، تعنى بتغطية مختلف نشاطات الجيش الوطني الشعبي، وتسعى لتقوية الرابطة جيش أمة، وكذا نشر ثقافة الدفاع الوطني".

من جهته، أوضح التقني طباش عبد الكريم، أن المتحف المركزي للجيش حافظ على الذاكرة الوطنية وتاريخها العسكري العريق، يساهم في معرض الكتاب بمختلف إصداراته المتحفية مثل كتاب "مجموعات المتحف" الذي يجمع كل

الإنجازات المتحفية التي تروي كل واحدة منها تاريخ شعب عظيم ولد كبيرا، وكتاب "أطلس التاريخ العسكري الجزائري من خلال خرائط المتحف المركزي للجيش"، هذا العمل التاريخي الذي يتناول جغرافية وتاريخ مدينة الجزائر، كما يشارك بـ "رؤى الكفاح"، "ذاكرة الجزائر"، "النظام الدفاعي لمدينة الجزائر خلال العصر العثماني"، وغيرها من الكتب...

وتعرض مؤسسة الطباعة الشعبية للجيش هي أيضا مختلف مطبوعاتها، حيث قال الرائد حوضاني بلال: تهدف مشاركتنا اليوم للترويج بالإمكانيات الفنية والبشرية والتقنية التي تزخر بها مؤسسة الطباعة الشعبية للجيش في مجال الفنون المطبعية، ومهمتها الرئيسية هي تلبية احتياجات كل الهياكل والمؤسسات، وكذا هياكل المؤسسات الوطنية والعمومية والخاصة في مجال المطبوعات والفنون المطبعية.

## عميدة الصحف الوطنية في المعرض الدولي للكتاب

## .. حارسة القيم الوطنية وحاملة لواء التجديد

يشهد جناح "الشعب" خلال مشاركته في الطبعة 27 من فعاليات صالون الجزائر الدولي للكتاب حضورا مميّزا للزوار القادمين من داخل الوطن وخارجه، حيث يستقطب الأرشيف واللافتات والصور المعروضة اهتمام مختلف الفئات العمرية من الجمهور، للتعرف على مسار عميدة الجرائد الوطنية التي تعكس محطات من النضال الإعلامي، خلدته أسماء متميزة واكبت الأحداث الوطنية والقارية والعالمية عن كتيب بكل تميز واقتدار.

## أمينة جباله

يعرف جناح "الشعب" منذ انطلاق الفعاليات وإلى يومنا توافدا لافتا وتجاوبا واسعا للزوار المعرض، حيث تثير مجلدات الأرشيف، لاسيما الصور المتعلقة بالصفحات الأولى لأعداد متفرقة من يومية "الشعب"، وأيضا نسخ من المجلة الصادرة بمناسبة ستينية الاستقلال شغف وفضول الزوار من مختلف المشارب والأعمار لاكتشاف محتواها أو طرح أسئلة على فريق العمل، والتي كانت أغلبها تتمحور حول كيفية الحصول على بعض النسخ القديمة لما تتضمنه من مقالات قيمة، ناهيك عن الاستفسار عن الموقع الإلكتروني للمجلة، وعن بعض الأسماء الإعلامية تعبيراً منهم عن اهتمامهم ومتابعتهم لتلك الأرقام التي وافقت توقيعاتها مقالات رصدت انشغالاتهم، واحتلت مكانا مميّزا ضمن مختلف صفحات الجريدة.

العديد من قراء "الشعب" الأوفياء كان لهم هذا الجناح الخاص بجريدة غراء، محطة لأخذ صور تذكارية من مكان يحمل عبق عنوان عريق تأسس



بينما كتب الأسير الفلسطيني المحرر السعيد بحري كانت بحق صوت اللغة العربية في تلك الفترة التي انعدمت فيها حتى القراءة والكتابة، فكانت "الشعب" هي العين التي نرى بها ونطلع من خلالها على العالم الخارجي.. هذا الصرح الإعلامي شارك بحق في النهضة الوطنية والعلمية لهذا الوطن، الذي عانى معاناة لا مثيل لها في التجهيل وفقد للحرية.. والحمد لله على فضله فقد بددت الجزائر المستقلة الجهل والظلام وأصبحت الجزائر أكثر من 100 جامع، فهي قلاع للنور والحمد لله على فضله.. والمجد والخلود للشهداء الأبرار والعزة للشعب الجزائري، ولكل من مَرَّ على جريدة الجزائريين غداً الاستقلال في معرض الكتاب بالجزائر العاصمة".

ومن جانبه قال المؤرخ والفقير محمد الهادي الحسني "سعدت بزيارة جناح جريدة "الشعب" التي هي إحدى معالم الدولة الجزائرية المستقلة، وقد واكبت الجريدة بناء الدولة الجزائرية بعد زوالها لمدى قرن واثنين وثلاثين سنة من طرف العدو الفرنسي الغاشم، فسعيد أنا إذ أرى أبناء الجزائر الذين كرم الله وجوههم فلم يعيشوا تحت أزدل وأكثر الأنظمة دناءة ووحشية، لقد كان الإمام عبد الحميد بن باديس يقول: إن طينة الجزائر طينة علم وذكاء إذ وانتهت الظروف.. وما هي الظروف تواتي أبناء الجزائر ذكرانا وإنانا، والذين سيعيدون الجزائر إلى الصفوف الأولى بين الشعوب المتقدمة".

كما تلقت ثناء آخر جاء على لسان كل من عبد القادر مكاريا، أمين عام بيت الشعر الجزائري وفوزي عبد الرزاق كاتب صحفي سابق بجريدة "الشعب" "أردنا أن نتوقف لحظة لنشكر على عطائك الدائم وحرصك اللامتناهي في خدمة الرأي العام بكل صدق وإخلاص، فدمت بخير يا أمّ الجرائد".

## قالوا عن أمّ الجرائد..

عبر العديد من زوار الجناح عن امتنانهم لهذه الجريدة الناطقة باللغة العربية، والتي تعكس صفحاتها نماذج متنوعة من الإنتاج الفكري والسياسي والأدبي والثقافي والرياضي وغيرها من المجالات. استوقف الجناح في هذه الطبعة شخصيات سياسية وأدبية، على غرار رئيس المجلس

مثال عن الكتب العلمية بأقلام جزائرية متخصصة

نسيم محمدي يبحر "في عالم الذكاء الاصطناعي"



من الكتب العلمية الحاضرة في صالون الجزائر الدولي للكتاب، والتي ألفتها أقلام متخصصة، كتاب "في عالم الذكاء الاصطناعي" الصادر عن دار أدليس للنشر والتوزيع، مؤلفه الدكتور أحمد نسيم محمدي، الباحثة الجزائرية بجامعة ستوكهولم. ويتطرق الكتاب إلى ما يشهده العالم من تحوّل جذري في العديد من المجالات، بفضل الذكاء الاصطناعي التوليدي الذي لا يكتفي بتعزيز الكفاءة في الصناعات المختلفة، بل يفتح أيضاً آفاقاً جديدة للإبداع والابتكار.

## أسامة إفراح

بعد عنوان "ثورة الذكاء الجديد: كيف يغير الذكاء الاصطناعي عالم اليوم" (أدليس، 2021)، يعود إلينا الدكتور أحمد نسيم محمدي بطبعة ثانية من كتاب "في عالم الذكاء الاصطناعي" المتوفر في "سيلا 2024" لدى دار النشر ذاتها. ويحاول الكاتب الإسهام في سدّ الفراغ الذي قد تعرفه المكتبة العربية في هذا الميدان، حيث يعتبر أحمد نسيم محمدي أن هنالك نقصاً في الكتابات والدراسات حول الجوانب الأخرى لتأثير وتغلغل الذكاء الاصطناعي وفلسفته الجديدة، خاصة في مجال شبكات التواصل والتأثير على الجمهور الشاب، ناهيك عن الكتب المتخصصة، التي هي موجودة، حسبه، ولكنها تبقى قليلة مقارنة بعدد الكتب التي تعنى بالمجالات العلمية الأخرى في المكتبة العربية.

ويتطرق كتاب "في عالم الذكاء الاصطناعي" إلى الثورة التي أحدثها، ويحدثها، الذكاء الاصطناعي التوليدي في عديد الميادين. ونقرأ في الكتاب: "يشهد العالم اليوم تحوّلًا جذريًا في العديد من المجالات بفضل التقدم الكبير في تقنيات الذكاء الاصطناعي. ومن بين هذه التقنيات، يبرز الذكاء الاصطناعي التوليدي "Gen AI" كواحد من أكثر المجالات إثارة وتأثيراً. فهو لا يكتفي بتعزيز الكفاءة في الصناعات المختلفة، بل يفتح أيضاً آفاقاً جديدة للإبداع والابتكار".

ومما جاء أيضاً في الكتاب: "بدأت مغامرة الذكاء الاصطناعي التوليدي في منتصف القرن العشرين مع تطوير الشبكات العصبية الاصطناعية. لكن، يمكن القول أن الانطلاقة الحقيقية جاءت سنة 2014 عندما قدم الباحث الشهير "إيان غودفيلو Ian Goodfellow" وزملاؤه مفهوم الشبكات التوليدية التفاضلية (GANs) ورقمتهم البحثية المؤثرة "Generative Adversarial Networks" المنشورة في مؤتمر "NIPS 2014". عمل هذا الإنجاز على تمهيد الطريق لتطوير نماذج توليدية متقدمة. منذ ذلك الحين، تطورت التقنية بسرعة مع مساهمات من علماء بارزين مثل "يوشوا بينجيو Y. Bengio" و"جيوپري هينتون G. Hinton" و"يان ليكون Yann LeCun" الذين حصلوا على جائزة تورينغ لعام 2018 لمساهماتهم في مجال التعلم العميق، أصبح هذا الثلاثي يلقب بـ "عزّابي التعلم العميق God-Generative Adversarial Networks". والذكاء الاصطناعي التوليدي هو نوع من الذكاء الاصطناعي القادر على إنتاج محتوى جديد، مثل النصوص، الصور، الموسيقى، وحتى الرموز البرمجية، بناءً على نماذج تعلمها من مجموعات بيانات ضخمة. يعتمد هذا النوع من الذكاء الاصطناعي على الشبكات العصبية، لا سيما الشبكات العصبية التوليدية العميقة مثل النماذج التوليدية التفاضلية (GANs) والنماذج التوليدية المدربة مسبقاً (Generative Pre-trained Transformer: GPT). للتذكير، الدكتور محمدي أحمد نسيم باحث جزائري من مواليد الأغواط، وهو الآن باحث في جامعة ستوكهولم بالسويد، سنة 2009، تحوّل نسيم على شهادة مهندس دولة في الإلكترونيك من جامعة الأغواط، تخصص تقييس صناعي، ثم واصل تعليمه وتحصل على شهادة الماجستير في الهندسة الكهربائية تخصص فيزياء الخلايا الشمسية سنة 2012 من نفس جامعة. بدأ العمل كأستاذ مساعد في المدرسة العليا للأستاذة بالأغواط، ليتخلى بعدها على شهادة دكتوراه علوم، ثم يتمكّن من الحصول على منحة دولة إلى اليابان لمدة تقارب السنة والنصف، أين أكمل رسالة الدكتوراه والعمل التطبيقي. بعد ذلك، تحوّل على منصب باحث في مرحلة ما بعد الدكتوراه في جامعة ستوكهولم بالسويد، في مجال البصريات والخلايا الشمسية.

## جرائم المحرقة الصهيونية منذ بداية العدوان

## استشهاد أكثر من 12 ألف طالب فلسطيني

## 441 مدرسة حكومية وجامعة ومباني تابعة لها تعرضت للقصف



أفادت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، أمس الثلاثاء، بأن 12061 طالباً استشهدوا و19467 أصيبوا بجروح منذ بدء العدوان الصهيوني في السابع من أكتوبر 2023 على قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية. وأوضحت الوزارة في بيان نقلته (وفا)، أن عدد الطلبة الذين استشهدوا في قطاع غزة منذ بداية العدوان بلغ 11946، والذين أصيبوا 18858، فيما استشهد في الضفة الغربية 115 طالباً وأصيب 609 آخرون، إضافة إلى اعتقال 466 طالباً. وأشارت إلى أن 564 معلماً وإدارياً استشهدوا وأصيب 3729 آخرون بجروح في قطاع غزة والضفة، واعتقل أكثر من 153 في الضفة.

ولفتت إلى أن 441 مدرسة حكومية وجامعة ومباني تابعة لها و65 تابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" تعرضت للقصف والتخريب في قطاع غزة، أما في الضفة، فقد تعرضت 126 مدرسة للقصف والتخريب، و77 للتدمير بالكامل، و91 مدرسة و7 جامعات للاقتحام والتخريب.

وأكدت التربية أن 788 ألف طالب في قطاع غزة ما زالوا محرومين من الالتحاق بمدارسهم وجامعاتهم منذ بدء العدوان، فيما يعاني معظم الطلبة صدمات نفسية، ويواجهون ظروفًا صعبة.

وأشارت إلى أن اقتحامات الاحتلال المتكررة لمحافظة جنين وطولكرم تسببت في ترويع الطلبة في مدارسهم.

## ارتفاع عدد شهداء القصف الصهيوني على خيمة للنازحين جنوب قطاع

وعلى صعيد آخر، ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين في القصف الصهيوني الذي استهدف خيمة للنازحين في منطقة "المواسي" غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، ليلة الاثنين، إلى 10 شهداء، بالإضافة إلى إصابة عدد آخر بجروح مختلفة، وصفت جراح بعضهم بـ "الخطيرة". وأفادت مصادر طبية فلسطينية، بانتشال 10 شهداء من خيمة في خان يونس، تستخدم كمقهى ونقطة للإنترنت، بعد استهدافها بعدة صواريخ، ليرتفع بذلك عدد الشهداء الفلسطينيين في القصف الصهيوني المستمر على قطاع غزة منذ فجر أمس إلى 39 شهيداً.

وفي الضفة الغربية أصيب شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الصهيوني خلال اقتحامها لبلدة "الخصر" جنوب مدينة بيت لحم، وسط إطلاق نار كثيف تجاه منازل الفلسطينيين. وكانت وزارة الصحة الفلسطينية قد أعلنت الاثنين، عن ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023 إلى 43603 شهداء و102929 إصابة، أغلبهم من النساء والأطفال، فيما لا يزال آلاف الضحايا محاصرين تحت الأنقاض وفي أماكن يصعب الوصول إليها بسبب استمرار القصف.

ونزح مئات الفلسطينيين قسراً من مراكز إيواء ومن منطقة سكنية في بلدة بيت حانون شمالي قطاع غزة، التي تعرضت إلى قصف مدفعي صهيوني مكثف، في ظل مواصلة الاحتلال عمليات الإبادة الجماعية شمالي القطاع لليوم 39 على التوالي.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن مصادر محلية، أن جيش الاحتلال المتوغل في المنطقة حاصر 130 عائلة داخل مراكز الإيواء في بلدة بيت حانون والمنازل المحيطة بها، وأجبر من فيها على النزوح قسراً خارج البلدة، تحت الرصاص وتهديد السلاح.

وقال شهود عيان، أن النازحين خرجوا تحت زخات الرصاص وتهديد السلاح من مراكز الإيواء والبيوت المجاورة باتجاه شارع

صلاح الدين، الواصل شمال قطاع غزة بجنوبه، مشيرين إلى أن البلدة تشهد قصفاً مدفعياً مكثفاً تزامناً مع إطلاق نار من أليات الاحتلال.

وفي ذات السياق، أفادت مصادر طبية بأن 3 فلسطينيين استشهدوا وأصيب آخرون إثر قصف الاحتلال لثلاثة منازل في بلدة بيت حانون.

وفي مدينة غزة، انتشرت طواقم الإنقاذ 3 شهداء وعدداً من الجرحى، إثر قصف الاحتلال لشقة سكنية في شارع الجلاء، شمالي المدينة.

ونقلت (وفا) عن شهود عيان، أنه تم سماع دوي انفجارات ضخمة ناجمة عن نسف مبان سكنية شمالي مدينة غزة، تزامناً مع قصف مدفعي غرب مخيم جباليا، شمال القطاع.

وفي الخامس من أكتوبر الماضي، اجتاحت قوات الاحتلال شمال قطاع غزة مرة أخرى، تحت وطأة قصف مدوي متواصل وحاصر مشدّد يمنع إدخال الغذاء والماء والأدوية.

وتواصل قوات الاحتلال الصهيوني، منذ السابع من أكتوبر 2023، إبادة جماعية بغزة، خلفت أكثر من 146 ألف شهيد وجريح، معظمهم من الأطفال والنساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

## قوات الاحتلال تعتقل 15 فلسطينياً من الضفة الغربية

واعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، منذ مساء أول أمس وحتى صباح أمس الثلاثاء، 15 فلسطينياً على الأقل من الضفة الغربية المحتلة، بينهم معتقلون سابقون، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

ونقلت الوكالة بياناً مشتركاً لهيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني أفاد بأن عمليات الاعتقال توزعت على محافظات الخليل، رام الله، قلقيلية، نابلس، سلفيت، والقدس، رافقها عمليات تخريب وتدمير واسعة في منازل المواطنين، إلى جانب عمليات التحقيق الميداني والتي تصاعدت

شهداء و11 مصاباً إثر قصف استهدف منزلاً في حي الرحمة بمنطقة المخيم الجديد، غرب النصيرات. يذكر أن حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023 بلغت 43 ألفاً و603 شهيداً، بالإضافة إلى 102 ألفاً و929 مصاباً.

واستشهد 13 فلسطينياً وأصيب آخرون، مساء أمس الثلاثاء، جراء قصف الاحتلال الصهيوني المتواصل على مناطق متفرقة من قطاع غزة، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

ودكرت الوكالة أن 11 فلسطينياً استشهدوا وأصيب عدد آخر جراء قصف مسيرة للاحتلال الصهيوني مجموعة من المواطنين في منطقة "مصيح" شمال مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

كما استشهد فلسطينيان وأصيب آخرون، في قصف الاحتلال الصهيوني منزلاً في حي "الصبرة" جنوب مدينة غزة، وأصيب عدد من المواطنين بجروح مختلفة في قصف استهدف منطقة "جباليا النزلة" شمال قطاع غزة.

وقصفت مدفعية الاحتلال الصهيوني غرب مخيم النصيرات وسط القطاع، وارتفعت حصيلة الشهداء منذ بداية العدوان الصهيوني على غزة في السابع من أكتوبر 2023، إلى 43.665. في حين تجاوز عدد المصابين 103.076 شخصاً، من بينهم نسبة كبيرة من النساء والأطفال.

وتشير التقارير إلى أن آلاف الضحايا ما زالوا محاصرين تحت الأنقاض وفي أماكن يصعب الوصول إليها بسبب استمرار القصف، ما يزيد معاناة المواطنين ويزيد تعقيد الجهود الإنسانية الرامية إلى انتشال الجثامين وتقديم العون للمصابين.

## بدعم من قوات الاحتلال الصهيوني عشرات المستوطنين الصهاينة يقتحمون المسجد الأقصى

اقتحم عشرات المستوطنين الصهاينة، أمس الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بدعم من قوات الاحتلال الصهيوني، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

أفادت الوكالة، نقلاً عن مصادر محلية، بأن عدداً من المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وأدوا طقوساً تلمودية.

وتواصل قوات الاحتلال حصارها للمسجد الأقصى منذ السابع من أكتوبر 2023، من خلال تقييد دخول المصلين المسلمين إليه، وعبر تشديد إجراءاتها عند أبوابه ووضع السواتر الحديدية وتوقيف الوافدين إليه وعرقلة دخولهم.

ويتعرض الأقصى يومياً، عدا الجمعة والسبت، لاقتحامات المستوطنين على فترتين صباحية ومساءية، في محاولة لتغيير الأمر الواقع بالأقصى، ومحاولة تقسيمه زمنياً.

مؤخراً تحديداً في محافظة الخليل. يشار إلى أن عدد حالات الاعتقال منذ بدء حرب الإبادة المستمرة والعدوان الشامل على أبناء الشعب الفلسطيني، ارتفع إلى أكثر من 11 ألف و700 مواطناً من الضفة بما فيها القدس.

كما يواصل الاحتلال اعتقال المدنيين من غزة وتحديداً من الشمال، وينفذ جريمة الإخفاء القسري بحقهم، ويرفض الإفصاح بشكل كامل عن هوياتهم وأماكن احتجازهم، علماً أن المؤسسات المختصة، ومنذ بدء حرب الإبادة، لم تتمكن من حصر حالات الاعتقال من غزة والتي تقدر بالآلاف.

وتأتي حملات الاعتقال في ظل جريمة حرب الإبادة المستمرة التي يشنها الاحتلال على الفلسطينيين، كعملية انتقامية تدرج في إطار جريمة العقاب الجماعي، إذ شكلت عمليات الاعتقال وما تزال أبرز السياسات الثابتة والممنهجة التي يستخدمها الاحتلال لتقويض أي حالة مقاومة متصاعدة ضده.

## ثلاثة شهداء إثر استهداف مسيرات الاحتلال لتجمعات للمواطنين

واستشهد ثلاثة مواطنين فلسطينيين، وأصيب العشرات، أمس الثلاثاء، إثر استهداف مسيرات الاحتلال لتجمعات للمواطنين وسط قطاع غزة، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

وأفادت (وفا) - نقلاً عن الهلال الأحمر الفلسطيني - أنه تم نقل جثمتي شهيدتين وعدد من الجرحى إلى مستشفى "شهداء الأقصى" في مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة، وذلك بعد استهداف طائرة مسيرة تجمعا للمواطنين بالقرب من عيادة الوكالة على شارع البحر في المدينة.

وفي قصف مماثل، تم نقل شهيد ونحو 20 جريحاً إلى مستشفى "الشفاء" غرب مدينة غزة بعد قصف طائرة مسيرة لجيش الاحتلال، من طراز كواد كوبرتر، لمنطقة أبو اسكندر بجي الشيخ رضوان، شمال المدينة.

وكان مستشفى "العودة" في النصيرات تلقى جثامين ثلاثة



الأعمال تخالف القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان، ودكر الكيان الصهيوني بلوائح "لاهاي" التي تقضي بضمنا حياة طبيعية وأمنة للفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

## اعتبرته امتداداً لحرب الإبادة والتجهير ضد الشعب الفلسطيني

## الخارجية الفلسطينية تدين الدعوات الصهيونية لضم الضفة الغربية

أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات تصريحات ودعوات عدد من المسؤولين الصهاينة بشأن تطبيق ما أسماه "الضم والسيادة على الضفة الغربية"، معتبرة ذلك امتداداً لحرب الإبادة والتجهير ضد الشعب الفلسطيني، واستخفافاً متكرراً بالشرعية الدولية وقراراتها وبالإجماع الدولي الحاصل على حل الدولتين.

وأكدت الخارجية الفلسطينية أن الفشل الدولي في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية، وتلك الداعية لوقف حرب الإبادة، يشجع الكيان الصهيوني على التمادي في جرائمه وانتهاكاته الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية، وتقويض فرصة تطبيق حل الدولتين.

وطالبت وزارة الخارجية الفلسطينية بتحريك دولي حازم يفرض وقف حرب الإبادة، ويعتمد آليات ملزمة لتطبيق قرار الجمعية العامة بشأن الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية.

وأعرب المكتب عن قلقه الشديد إزاء الانتهاكات التي تتعرض لها البنية التحتية الفلسطينية، مشيراً إلى أن هذه

والأمم المتحدة تدين الاعتقالات الجماعية للفلسطينيين ومن جهته، أدان مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، الاعتقالات الجماعية للفلسطينيين التي نفذتها قوات

## جلسة علنية بمقر المجلس الشعبي الوطني نواب البرلمان يصوتون على مشروع قانون المالية اليوم

الميزانية 16794,61 مليار دج سنة 2025 بزيادة 9,9% عن تنبؤات قانون المالية لسنة 2024، فيما سنتحسن الإيرادات بـ 3,3% مقارنة بتنبؤات الإغلاق لسنة 2024، لتبلغ 8523,06 مليار دج بفعل ارتفاع الإيرادات الجبائية بنسبة 9%.

كما تضمن مشروع القانون تدابير جديدة، تهدف لدعم القدرة الشرائية وتحسين الإطار المعيشي للمواطن من جهة، وترقية الاستثمار ودعم الاقتصاد الوطني من جهة أخرى، من بينها اقتراح الترخيص للخزينة العمومية بإصدار سندات "صكوك سيادية"، تسمح للأشخاص الطبيعيين والمعنويين بالمشاركة في تمويل المنشآت و/أو التجهيزات العمومية ذات الطابع التجاري للدولة. ومن ضمن التدابير تمديد الترخيص الممنوح حاليا للبنوك لمنح قروض استهلاكية للأسر قصد اقتناء السلع، ليشمل منح قروض استهلاكية لاقتناء الخدمات.

سيُعقد المجلس الشعبي الوطني، اليوم الأربعاء (09:00)، جلسة علنية ستخصص للتصويت على مشروع قانون المالية لسنة 2025، وفق ما أورده، أمس الثلاثاء، بيان للمجلس. ووفق المؤشرات، التي تضمنها مشروع القانون، الذي ناقشه نواب المجلس، الأسبوع الفارط، عقب عرضه من قبل وزير المالية لعزير فايد، يرتقب أن يحقق الاقتصاد الوطني خلال العام المقبل نموا بنسبة 4,5%، فيما ينتظر أن يبلغ النمو خارج المحروقات 5%، وفق مشروع قانون المالية لسنة 2025. وسيصل الناتج الداخلي الخام الإجمالي للجزائر، إلى 37863 مليار دج (278,71 مليار دولار) سنة 2025 لينتقل إلى 40850,54 مليار دج (300,71 مليار دولار) سنة 2026 و41859,30 مليار دج (308,13 مليار دولار) في 2027، وفقا لمشروع القانون. وبحسب النص، يتوقع أن تبلغ نفقات

## تجسيد البرنامج الوطني لضمان المرافقة.. كريكو: إعادة إدماج الأشخاص دون مأوى من أجل التكفل بهم

الوزارة لهذا الغرض، حيث تم تنصيب خلية إصغاء، تضم ممثلين عن الخلايا الجوارية، من بينهم أخصائيين نفسانيين واجتماعيين، وأطباء، بغية تلقي التبليغ عن الحالات المسجلة. وأبرزت كريكو أنه في إطار التكفل بالفئات الهشة والأشخاص في وضعية اجتماعية صعبة، فإن مصالح الوزارة تعكف على تجسيد البرنامج الوطني لضمان التكفل والمرافقة لهذه الفئات، على غرار الأشخاص بدون مأوى، وذلك عن طريق مديريات النشاط الاجتماعي والتكفل مع السلطات المحلية والقطاعات المعنية والمجتمع المدني. وفي هذا السياق، أشارت وزيرة إلى أن عملية التكفل بهذه الفئة تستدعي تضامر جهود مختلف الفاعلين، ويتم التكفل بهم على مستوى مصالح المساعدة الاجتماعية المتنقلة، وكذا على مستوى الفضاءات المفتوحة بالإضافة إلى الفضاءات التي يتم تخصيصها من طرف الوزارة، يسهر فريق متعدد الاختصاصات يتكون من نفسانيين وعياديين ومساعدين اجتماعيين ومربين متخصصين وأطباء ومرمضين على توفير الرعاية اللازمة.

أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، أن سياسة القطاع في التكفل بالأشخاص دون مأوى تركز أساسا على إعادة إدماجهم في الوسط العائلي والاجتماعي. وأوضحت الوزيرة خلال زيارة تفقدية للوقوف على مستوى التكفل بفئة الأشخاص بدون مأوى بديار الرحمة بئر خادم، رفقة رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أن الحالات التي تم إدماجها بمختلف الصيغ خلال السداسي الأول من سنة 2024، تقدر بأكثر من 500 شخص، حيث تقدر عدد الحالات المدمجين عائليا بأكثر من 323 حالة، وأكثر من 223 إدماج مؤسساتي. وأكدت الوزيرة بالتطبيق الإلكتروني للتبليغ عن الأشخاص بدون مأوى، والتي خصصتها الوزارة في إطار سياسة الرقمنة التي ينتهجها القطاع، من أجل تسهيل وتسريع عملية التكفل بهذه الفئة، داعية المواطنين وفعاليات المجتمع المدني إلى التبليغ عن الحالات التي تستدعي التدخل، من خلال مختلف الآليات التي وضعتها

## صالون "كلينيكا" الدولي للعيادات الطبية والاستشفائية

## فرصة لتعريف المواطنين بأهمية الطب الجزائري

مفضلة في مجال الخدمات العلاجية والخدمات الصحية وعرض الخدمات الطبية، مؤكدة أنها فرصة لتعريف المواطنين بأهمية الطب الجزائري في ضمان المتابعة الطبية داخليا بدل التوجه إلى الخارج.

ستقام الطبعة الثانية للصالون الدولي للعيادات الطبية والاستشفائية (كلينيكا 2025) من 5 إلى 10 فيفري 2025 بقصر المعارض الصنوبر البحري بالعاصمة، بمشاركة أكثر من 60 عيادة وطنية واستشفائية في مختلف التخصصات (القلب، الطب الداخلي...).

### خالدة بن تربي

قالت منظمة صالون "كلينيكا" زينب طايبي، إن أجنحة المعرض ستكون بمثابة فضاء لعرض آخر التطورات في المجال الطبي والعيادي وعلى مدار خمسة أيام من 5 إلى 10 فيفري، مبرزة أهمية هذا الحدث الصحي في الترويج للنظام الصحي الجزائري، من خلال إبراز القفزة النوعية التي شهدتها مختلف التخصصات، موفرا نوعية رفيعة من العلاج للمواطنين.

وستشهد هذه الطبعة الثانية، المنظمة من قبل شركة "إيفينيسيوم" للاتصال وتنظيم الأحداث، مشاركة وطنية واسعة، بحسبما أشارت إليه مديرة الشركة المنظمة لهذا الحدث، التي تهدف إلى التعريف بالتطور الذي وصل إليه الطب العيادي والاستشفائي في مجالات عديدة. وصرحت المتحدث أيضا، أن الهدف من هذا الصالون تعريف المواطنين بعروض ونوعية العلاجات الطبية والاستشفائية المتوفرة في الجزائر، لجعلها وجهة

## مرجع أخلاقي ومهني للعاملين في المجال الفني

# إصدار ميثاق أخلاقيات مهنة الفنان

## تعزيز انتماء الفنانين إلى منظومتهم الثقافية الوطنية



يتوجب على أهل الفن والإبداع أداء مهامهم الفنية النبيلة بتفان صدقا مع النفس والجمهور، ومن أجل إبداع بناء وفعال في الحياة العامة. ووفقا للمادة الرابعة من الميثاق، فإن "الفنان صاحب رسالة شريفة، يستشعر عظمة ما يؤمن بأهميتها، ويؤدي حقها بمهنية رفيعة واعتزاز، وذلك ما يفرض الحرص الشديد على شرف المهنة الإبداعية". أما المادة الخامسة، فأكدت أن على الفنان أن يدرك "أن الرقيب الحقيقي على فنه ومسلكه إنما هو ضميره، وانتماءه، وحسه النقدي والفني".

من جهتها، أكدت المادة السادسة أن "الفنان أمين على وحدة الوطن وأمنه واستقراره، لذلك يضطلع بمهام ترسيخ قيم المواطنة لدى المجتمع، والحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية، والفن الجزائري الأصيل، ونشر قيم المحبة والتسامح والتعايش بعيدا عن الغلو والتطرف والابتذال، مع الامتناع عن كل أشكال التمييز وخطاب الكراهية بين أبناء الوطن، وبين الشعوب والأمم، وعدم المساس بالأديان والمقدسات". وأكدت المادة السابعة بأن الفنان "موضع تقدير الدولة والمجتمع، ولذلك ينبغي أن يحرص على أن يكون في مستوى هذه المكانة المرموقة، مع بذل الجهد في خدمة الإبداع والوطن والأمة". بالمقابل، على الفنان أن يلتزم "من أجل أن يكون صورة صادقة ومشرفة للمثقف المنتمي بإخلاص لوطنه، وللثقافة الإنسانية العادلة" (المادة الثامنة)، كما "ينبغي أن يدرك الفنان أن احترام قواعد وأخلاقيات المهنة الفنية والالتزام بها، ليس قيدا، وإنما تعبير عن إرادة سامية لتحقيق أهداف الفن النبيلة" (المادة التاسعة).

فيما خلصت المادة العاشرة من الميثاق، إلى أن "الفنان هو من يلتزم بمسؤولية عالية تجاه هذا الميثاق والتحلي به وتقديره بما يجب من نبل وإخلاص، وفاء لشرف الفنون، والتزاما أصيلا بالوطن والمجتمع".

الأساسي للفنان، لاسيما المادة 6 منه المطعة الخامسة، والتي تنص على أن يلتزم الفنان باحترام أحكام ميثاق أخلاقيات مهنة الفنان الذي يعده المجلس الوطني للفنون والآداب، كما ستصبح المصادقة على ميثاق أخلاقيات المهنة أحد الشروط الأساسية للحصول على بطاقة الفنان.

وجاء في ديباجة الميثاق، أن الفنان "لا ينشأ من فراغ بداهة، فهو مرتبط بمنظومة ثقافية وتاريخية وحضارية ارتباطا وثيقا، وهي المنظومة ذات التأثير الفاعل التي تملئ عليه اشتراطاتها الموضوعية، وتتحكم في منجزه الثقافي الموزع بين سلسلة من الواجبات التي يخضع لها، والحقوق التي يطالب بها. ووفقا للديباجة، فالفنان، وإن كان إبداعه فرديا بامتياز، لكنه لا يمثل نفسه فقط بوصفه الضمير المتيقظ، دوما، لأنه يظل الصوت الحي عندما تخفت كل الأصوات الأخرى بسبب الطريفات الصعبة والقهرية. ولذلك كان صوت الفنان مسموعا ومؤثرا كونه رائدا في مجتمعه، وعلى عكس النشاطات البشرية الأخرى يكون الفنان غير محكوم بسلسلة المصالح النفعية الطرفية والضيقة، فهو مستمر بفنه".

ويُعدّنت المادة الأولى المقصود بهذا الميثاق، وهو "ضبط المهن الثقافية الإبداعية والفنية في إطار شامل من السلوك الحميد تجاه المجتمع والوطن، وكذا احترام شروط وقيم الإبداع المتعارف عليها، وعلى ذلك يترتب عليه التحلي بهذه الواجبات الأخلاقية". كما يهدف هذا الميثاق إلى "تعزيز انتماء الفنان لمنظومته الثقافية الوطنية للقيام برسائلته الفنية على أحسن وجه، وأداء مهنته بحرية ونبل ارتقاء بالذوق العام، وإسهاما في تطوير الإبداع الفني (المادة الثانية)".

واعتبرت المادة الثالثة الفن "رسالة تستمد قيمتها وإشعاعها من المبادئ والأخلاق الفاضلة، لذلك

أعلنت وزارة الثقافة والفنون إصدار ميثاق أخلاقيات مهنة الفنان، الذي يقصد به ضبط المهن الثقافية الإبداعية والفنية في إطار شامل من السلوك الحميد تجاه المجتمع والوطن، واحترام شروط وقيم الإبداع المتعارف عليها، وعلى ذلك يترتب عليه التحلي بهذه الواجبات الأخلاقية. كما يهدف الميثاق إلى تعزيز انتماء الفنان لمنظومته الثقافية الوطنية للقيام برسائلته الفنية على أحسن وجه، ارتقاء بالذوق العام، وإسهاما في تطوير الإبداع الفني.

### أسامة. إ

أعلنت وزارة الثقافة والفنون إصدار ميثاق أخلاقيات مهنة الفنان، الذي يهدف إلى وضع إطار أخلاقي ومهني يكون مرجعا للعاملين في المجال الفني بمختلف فروعها. وقالت الوزارة في بيان نشرته على صفحتها الرسمية، إن الفن ليس مجرد إبداع، بل هو مسؤولية تجاه المجتمع والوطن. وأضافت: "وإيماناً بالدور الفاعل الذي يقوم به الفن في نشر الثقافة وإيصال الرسائل الإنسانية، وتقديرا لرسالة الفنان في تشكيل الوعي المجتمعي وإلهام الأجيال، والالتزام بتقديم فن يرتقي بالإنسان، ويمبر عن أصالة مجتمعا وقيمه، نعلن اليوم عن إصدار ميثاق أخلاقيات مهنة الفنان، الذي يهدف إلى وضع إطار أخلاقي ومهني يكون مرجعا للعاملين في المجال الفني بمختلف فروعها، كما يأتي هذا الميثاق كذلك ليحدد المعايير الأخلاقية والمهنية التي ينبغي أن يلتزم بها كل فنان، ويكون دليلا لنهج عمل راق ومسؤول".

ويأتي هذا الميثاق تطبيقا لأحكام المرسوم الرئاسي رقم 23/376 المؤرخ في 7 ربيع الثاني عام 1445 الموافق 22 أكتوبر سنة 2023، والمتضمن القانون

## وفد عن مجلس الأمة يزور مستشفيات العاصمة الاطلاع على الانشغالات المتعلقة بالتكفل بالمرضى

كما ثمن في هذا السياق، قرار رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بإنشاء صندوق خاص لمكافحة داء السرطان، وكذا منح بطاقة شفاء لكل مريض بهذا الداء، مع إلزام كل الهياكل الصحية بالتكفل الفوري بهؤلاء المرضى. للإشارة، فإن هذه الزيارة تواصلت أمس الثلاثاء واليوم الأربعاء بتفقد مصلحة طب الأورام ببوزريعة والمستشفى الجامعي "اسعد حساني" ببني مسوس، إلى جانب مركز علاج السرطان بسيدى عبد الله والمؤسسة الاستشفائية العمومية بالروبية.

إلى السلطات العليا بهدف تحسين التكفل بالمرضى. وفي تصريح للصحافة على هامش هذه الزيارة، أوضح رئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني بمجلس الأمة، البروفيسور حبيب دواقي، أن هذه المهمة، التي تدمر ثلاثة أيام، "جاءت بتكليف من رئيس مجلس الأمة السيد صالح فوجيل، بهدف الاطلاع على انشغالات القائمين على مختلف المصالح الاستشفائية ورفعها إلى السلطات العليا لإيجاد حلول لها".

بأشر وفد عن لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني بمجلس الأمة، زيارة تفقدية للمؤسسات الاستشفائية بالجزائر العاصمة، للاطلاع على الانشغالات المتعلقة بالتكفل بالمرضى. كانت الانطلاقة، الاثنين، من مركز مكافحة السرطان "بيار وماري كوري"، حيث تفقد الوفد مصالح الجراحة العامة وطب الأطفال والأمراض الصدرية والتنفسية وكذا الأشعة والمخبر واستمع إلى انشغالات القائمين على هذه المصالح لرفعها

تصوير: محمد ايت قاسي / فواز بوطارن

# بواصل "السليل" على كل الجبهات من أجل الجزائر

